اليابان

العـــدد الأول ٢٠١٤ – ٢٩٧
يصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية
Information Bulletin JAPAN - 2014 1st / No.297
Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

عدد خاص:

متطوعو جايكا في مصر

特集：エジプトで活躍するJICAボランティア

فهرس Index

٢ شرح لصورة الغلاف: جبل فوجي

٣ **رسالة من السفير /** الطعام الياباني على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي غير الملموس

٤ صفحات خاصة / **متطوعو جايكا في مصر**

- ملخص عن متطوعي جايكا ٤-٦
- تقرير من متطوعي جايكا ٧-١٤ (المتطوعة ماي ميرا ٧ / المتطوع ماسافومي إيكيدا ٨ / المتطوع هيروفومي جوتو ٩ / المتطوعة تشيهيرو أراكاوا ١٠ / المتطوعة تشيهيرو يوأسا ١١ / المتطوعة ناؤوكو أونو ١٢ / المتطوعة ساتوكو كاواتو ١٣ / المتطوعة هيرومي إيشي ١٤)

١٥ **رسائل من دول عربية**

- من الأردن: متطوعة جايكا ناتسوكو أوميمورا ١٥
- من المغرب: متطوعة جايكا ساتشيكو هاتسودا ١٦
- من السودان: متطوعة جايكا تشياكي جوتو ١٧
- من عمان: زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى سلطنة عمان ١٨
- من السعودية: ندوة عن الحفاظ على البيئة من بلد صحراوي ١٩

٢٠ **أخبار**

- زيارة الدكتور نبيل فهمي وزير الخارجية المصري لليابان ٢٠
- مساعدات عاجلة لمصر من الميزانية اليابانية التكميلية لعام ٢٠١٣ ٢١
- جولة صحفية للتعاون الاقتصادي ٢١
- حفل توقيع منح المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية ٢٢
- حفل افتتاح قسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان ٢٣
- الصالون المفتوح لشبكة اليابان ومصر JEN «لقاء بين خريجي أقسام اللغة اليابانية وممثلين عن الشركات اليابانية» ٢٣ / الصالون المفتوح JEN «تجربة الدراسة في اليابان» ٢٣
- زيارة لاعب السومو المصري أوسونا أراشي لمدينة إيواكي ٢٤
- الصالون المفتوح JEN «مصر واليابان على قلب واحد: إحياء الذكرى الثالثة لزلزال شرق اليابان الكبير والتسونامي في الحادي عشر من مارس» ٢٤

٢٥ **قصة مسلسلة**

- حياة مصري في اليابان ٢٥ ● سياحة: فوكوشيما ٢٦ - ٢٧
- مدينة الأحلام ٢٨ ● كلمة المحرر ٢٨

02 表紙解説：春の富士山

03 鈴木大使からのメッセージ / ユネスコ無形文化遺産「和食」

04 特集 エジプトで活躍するJICAボランティア

JICAボランティアの活動概要04-06
JICAボランティアの活動報告07-14（米良舞隊員 7/ 池田昌史隊員 8/ 後藤浩文隊員 9/ 荒川千尋隊員 10/ 湯浅ちひろ隊員 11/ 小野奈緒子隊員 12/ 河野聡子隊員 13/ 石井弘美隊員 14）

15 アラブ各国便り

在ヨルダンから：梅村奈津子JOCV隊員の活動報告 15
在モロッコから：初田幸子JOCV隊員の活動報告 16
在スーダンから：後藤千明JOCV隊員の活動報告 17
在オマーン日本国大使館：安倍総理のオマーン訪問 18
在サウジアラビア日本国大使館：女子学校におけるエコセミナー 19

20 出来事

ファハミ外相の訪日（安倍総理への表敬/日・エジプト外相会談）20
平成25年度補正予算による対エジプト緊急支援 21/ 経済協力プロジェクト・プレス・ツアー 21
草の根・人間の安全保障無償資金協力 贈与契約の署名式(4件)22
アスワン大学日本語学科開設式典 /JENオープンサロン「日本語学科卒業生等と日系企業関係者の懇親会」23
JENオープンサロン「日本留学成果報告会」23
大砂嵐のいわき市訪問 / JENオープンサロン・東日本大震災3周年追悼イベント「日本とエジプト：心は一つ」24

25 連載

日本で暮らすエジプト人：イハーブ・エベード東京外国語大学客員講師 25
日本の町かど探訪：エジプト日本友好協会アハマド・ガラール氏による福島紹介 26-27

マディーナト・アル・アハラーム 28 編集後記 28

شرح لصورة الغلاف : جبل فوجي

يستعد جبل فوجي الآن لاستقبال فصل الربيع وهو أول ربيع يطل على جبل فوجي بعد تسجيله في قائمة التراث الثقافي العالمي في يونيو ٢٠١٣. يبدأ فصل الربيع في اليابان بصفة عامة في شهر إبريل، إلا أن لجبل فوجي تقويمه الخاص به فبداية من أواخر شهر إبريل تستطيع أن ترى جبل فوجي المغطى أعلاه بالثلوج المتبقية من الشتاء كخلفية تقف وراء زهور الساكورا والتيوليب وغيرها من الزهور الجميلة المتنوعة في منظر طبيعي خلاب.

يوجد العديد من المناطق السياحية، خاصة في السفوح الشمالية لمحافظة ياماناشي وفي منطقة الخمس بحيرات لجبل فوجي، حيث الحدائق العديدة التي تشهد تفتح زهور الساكورا، وتستطيع أن ترفع نظرك لترى جبل فوجي من هناك فترى جبل فوجي في جمال من نوع آخر. وتمتلئ الحدائق في عطلات نهاية الأسبوع في فصل الربيع بالأسر التي تأتي لتشهد هذا الجمال. ومن المقرر أن يبدأ افتتاح موسم تسلق جبل فوجي هذا العام في أوائل شهر يوليو كما تم في الأعوام الماضية.

نشرة «اليابان» الإعلامية العدد رقم ٢٩٧

رئيس التحرير : هيدياكي يامامونو
محرر : كينتا سوزوكي

إصدار :
مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيش النيل، المعادي، القاهرة
تليفون : ٢٥٢٨٥٩٠٤ / ٢٥٢٨٥٩٠٣ - ٠٢
البريد الإليكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin JAPAN
No.297:
エジプトで活躍するJICAボランティア特集号

Editor-in-chief : Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Kenta SUZUKI 鈴木 健太

Issued by : Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

在エジプト日本国大使館 広報文化センター
Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information
***Web Japan*: http://web-japan.org/**

رسالة من السفير

鈴木大使からのメッセージ

أتمنى أن يكون قراء مجلة "اليابان" في أحسن حال مع ازدياد الأيام الدافئة وبداية رحيل الشتاء عن القاهرة أيضاً.

يواجه المجتمع المصري الآن العديد من التحديات. ولا يمكن إنكار أن العلاقات اليابانية المصرية قد تأثرت في الأشهر الماضية مثل إعادة تقييم تعليمات السفر لمصر في عدة مناطق داخل مصر. ولكن على الجانب الآخر، أقيمت احتفالات بمرور ٢٥ عاماً على بناء دار الأوبرا المصرية وقدمت فنانة السوبرانو اليابانية الشهيرة مريم تاماري حفلات خاصة. كما أحرزت الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) تقدماً ملموساً تجاه استكمال مشروعها. وتم الإعلان في شهر فبراير عن مساعدات جديدة لدعم مجتمع مصر واقتصادها والتحول إلى النظام الديمقراطي وغير ذلك.(ص٢١)

وهكذا، فإنه لا يوجد تغير في اتجاهات بلادنا الأساسية نحو مصر، فبالإضافة إلى علاقاتنا الصديقة مع الشعب المصري فإننا ننوي أيضاً بناء علاقات عمل جيدة مع الحكومة الانتقالية. كما أننا سنستمر في تقديم المساعدات من أجل استقرار المجتمع والتقدم الاقتصادي. إن إقرار التعديلات الدستورية الذي تم في شهر يناير يمثل نقطة تطور هامة. وتتمنى اليابان أن يتم السير في خطوات لتطبيع السياسات بموجب خارطة الطريق تحت إشراف الحكومة الانتقالية. وقد قام وزير الخارجية المصري الدكتور نبيل فهمي بزيارة اليابان وبحث مع وزير خارجية اليابان السيد فوميو كيشيدا العلاقات المصرية اليابانية والقضايا العالمية. ولم تقف الزيارة عند هذا بل كانت هناك فرصة أيضاً لمقابلة رئيس وزراء اليابان السيد شينزو أبي.(ص٢٠)

خصصنا هذا العدد من مجلة "اليابان" للحديث عن "متطوعو جايكا في مصر". ويمثل متطوعو جايكا أحد صور المساعدات التي تقدمها الحكومة اليابانية. وهو نظام يقوم بإيفاد شباب المتطوعين إلى خارج البلاد. وقد بدأ نظام الإيفاد لمصر في عام ١٩٩٦ دعماً لجهود المصريين من أجل تطوير مجتمعهم. وبلغ عدد المتطوعين الذين أتوا إلى مختلف أنحاء مصر حتى الآن ٢٥٠ متطوعاً يعملون مع المصريين في مختلف المجالات. وقد أقمنا مؤخراً لقاء مع هؤلاء المتطوعين لتبادل وجهات النظر، وبالفعل نستطيع أن نقول عنهم بملء فينا إنهم "سفراء اليابان للنوايا الحسنة" الذين يعملون في الطليعة.

وعلى هذا، فإننا حاولنا في هذا العدد أن نوصل أصوات هؤلاء المتطوعين الذين يعملون بمختلف أنحاء مصر إلى قراء مجلة اليابان.

توشيرو سوزوكي سفير اليابان لدي مصر

カイロも寒さがやわらぎ，暖かいと感じる日も増えてきましたが，「あるやばん」の読者の皆さんはいかがお過ごしでしょうか。

現在のエジプトの社会は多くの挑戦を受けています。日本とエジプトの二国間関係も，過去数カ月の間，エジプトの国内の様々な地域に対する渡航情報を再評価するなど，その影響を受けてきたことは否めません。他方で，この間にも，カイロ・オペラハウス２５周年記念公演が行われ，日本人ソプラノ歌手マリアム・タマリさんが特別出演しました。また，日本とエジプトの共同大学であるE-JUSTについても，更なる発展へ向けた進展が図られました。さらに，本年２月には，エジプトの経済・社会の安定・民主的体制への移行等に関する新たな支援について発表されています（p.21）。

このように，エジプトの人々との友好関係に加え，暫定政府と良きワーキング関係を築いていくとの我が国の基本的方針に変わりはありません。また，我が国はエジプトの社会・経済の発展と安定を引き続き支援していきます。

本年１月に修正憲法案が制定されたのは重要な進展でしたが，我が国は，暫定政権の下，ロードマップに沿って，政治の正常化に向けた取り組みが適切に行われることを期待しています。昨年１２月にナビール・ファハミ外相が訪日し，岸田大臣との二国間協議や国際問題について話し合っただけでなく，安倍総理とも会談しました（p.20）。

今号の「あるやばん」では，「エジプトで活躍するJICAボランティア」を特集しています。JICAボランティアは，日本国政府が行うODAの一環として，日本の若者等を海外に派遣するボランティア制度です。エジプトでは、その社会開発努力への一助として，1996年から派遣が開始されました。これまでに約250名のボランティアがエジプト各地に派遣されてきており，彼らは様々な分野で現地の人々と共に働いています。先日，エジプトで活躍するJICAボランティアの皆さんと意見交換を行いましたが，まさに現場の最前線で活躍する彼らは，日本の「親善大使」であると言えるでしょう。そこで今回は，エジプト国内で活躍してきたJICAボランティアの声を読者の皆さんにお届けします。

在エジプト日本国大使　鈴木 敏郎

"الطعام الياباني" على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي غير الملموس

قرر اجتماع اللجنة الحكومية الثامن لاتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي العالمي غير الملموس الذي عُقد في ٤ ديسمبر ٢٠١٣ في أذربيجان، إدراج "الطعام الياباني" على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي غير الملموس متخذة من "الطعام الياباني: طعام رأس السنة مثالاً على ثقافة الطعام التقليدية لليابانيين". "الطعام الياباني" الذي تفخر به اليابان هو ثقافة طعام وعادات اجتماعية تمثل الروح اليابانية التي "تحترم الطبيعة" وتتجلى تلك الروح في طعام رأس السنة، ونأمل أن يكون إدراج "الطعام الياباني" على قائمة التراث الثقافي العالمي غير الملموس فرصة لأن نوصل للعالم أكثر جانبية الطعام الياباني وجماله.

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

يعمل الآن في أماكن متعددة بمصر (بتاريخ آخر ديسمبر ٢٠١٣) حوالي ١٥ يابانياً من متطوعي جايكا (١٤ من المتطوعين اليابانيين (JOCV) و١ من كبار المتطوعين) يأتي هؤلاء المتطوعون اليابانيون من بلادهم التي تبعد عن مصر مسافات كبيرة لرغبتهم في المساهمة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة مع زملائهم المصريين، مستخدمين خبراتهم وتقنياتهم والمعرفة التي يملكونها. كما أنهم يطمحون في تعميق علاقات الصداقة الودية بين البلدين من خلال تبادلهم الإنساني وتعاونهم مع الجانب المصري. (يشترط برنامج متطوعي جايكا في المتقدمين إلى الانضمام إليه من الشباب (JOCV) أن يكون عمرهم من ٢٠ إلى ٣٩ عاماً، ومن كبار المتطوعين أن يتمتعوا بخبرة طويلة وأن يكون عمرهم من ٤٠ إلى ٦٩ عاماً).

برنامج متطوعي جايكا وهو نظام ندب متطوعين خارج اليابان في إطار مساعدات التنمية الرسمية (ODA) التي تنفذها حكومة اليابان من خلال جايكا (وكالة اليابان للتعاون الدولي). يوجد الآن أكثر من ٢٠٠٠ متطوع في أكثر من ٧٠ دولة حول العالم. وتتعدد مجالات أنشطتهم لتصل إلى ١٩٥، حيث تتنوع ما بين التعليم، والصحة، والزراعة، والصناعة، والتكافل الاجتماعي وغيرها من المجالات العديدة.

بدأ ندب المتطوعين إلى مصر في عام ١٩٩٦ (كبار المتطوعين في عام ٢٠٠٢) ووصل عدد المتطوعين الذين عملوا في مختلف المواقع في مصر ٢٥٠ متطوعاً. يتقرر ندب المتطوعين بناءً على طلب رسمي من الحكومة المصرية ومقر عمل المتطوع يكون متنوعاً فقد يكون في إدارات إقليمية أو مدارس أو جامعات أو منظمات غير حكومية وغيرها. ويختلف برنامج متطوعي جايكا عن غيره من برامج المساعدة في نقطة أنه لا يدعم مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بأموال أو معدات، بل يقدم دعماً على المستوى الأهلي الأساسي حيث يتشارك المتطوعون المنتدبون من اليابان أهل البلد الأصليين العمل ويتبادل الجانبان الخبرات ليتعلما سوياً ثم يقومان بحل المشكلات والتحديات الموجودة.

يعمل المتطوعون الخمسة عشر الموجودون بمصر بمجالات متعدده مثل تعليم الأطفال، والأنشطة الشبابية، وتنمية المجتمع وتطويره، والمنتجات اليدوية، ورياضة الجودو حيث يعملون على تحسين التعليم ودور الحضانة، ودعم أطفال الشوارع، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير ميزانيات النفقات المنزلية وغيرها.
يحصل المتطوعون على دورة مكثفة في اللغة العربية في اليابان لمدة شهرين قبل بدء العمل التطوعي إلا أن اللغة العربية الصعبة تمثل التحدي الأكبر بالنسبة لهم. لانستطيع أبداً أن نقول إن قيامهم بالعمل سهل، فهم يقومون بأعمالهم التطوعية لمدة سنتين داخل ثقافة وعادات مختلفة وباللغة العربية التي لم يعتادوا على استخدامها. ولكن في الوقت ذاته فإن بناءهم لعلاقات ثقة متبادلة بينهم وبين قرنائهم من رفاقهم المصريين المحيطين بهم في بيئات عملهم خاصة وهم يتعاملون بجدية مع أعمالهم التطوعية على الرغم من الصعاب والمعاناة التي يواجهونها يمثل هذا خبرة ثمينة وكنزاً ثميناً بالنسبة لحياتهم.

في نهاية العامين من العمل التطوعي تصبح مصر بالنسبة لهم وطنهم الثاني. وبعد عودتهم لليابان يكون دورهم الأكبر هو الاستفادة من خبراتهم بالمجتمع الياباني والعمل على التعاون الدولي بين البلدين وتعميق علاقات الصداقة وتشجيع السلام العالمي.

(الكاتب : مكتب جايكا في مصر)

التدريب المحلي الذي تم تنظيمه للمتخصصين في مجال تعليم الأطفال في القاهرة خلال شهر مايو ٢٠١٣

كجزء من "مشروع تحسين التعليم من خلال الفنون العملية" الذي تم بالتعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي والجايكا، اجتمع في المنطقة التي تم اختيارها لبدء المشروع حوالي ٩٠ من المدرسين والمتخصصين في التعليم وأعضاء متطوعي جايكا وقاموا بتنفيذ عملي لفكرة "التعلم من خلال اللعب". كما استمع الحاضرون من خلال الفيديو كونفرس إلى محاضرة من أحد اليابانيين المتخصصين في تعليم الأطفال.

التوزيع الجغرافي لمتطوعي جايكا في مصر

(طبقا للإحصادات في ديسمبر ٢٠١٣)

الإسكندرية
الجودو ١

كفر الشيخ
تعليم الأطفال ١

القاهرة
تعليم الأطفال ١
الأنشطة الشبابية ٢
الخزف الصيني ١

الوحات البحرية
المنتجات اليدوية ١

المنيا
تطوير المجتمع ١

دمياط
المنتجات اليدوية ١

بورسعيد
تعليم الأطفال ١

الإسماعيلة
تعليم الأطفال ١

السويس
تعليم الأطفال ٢

الغردقة
تطوير المجتمع ١

الاقصر
فنون ١

صورة جماعية لمتطوعي جايكا

صورة جماعية لمتطوعي جايكا مع السفير الياباني ومدير جايكا بالقاهرة

توزيع متطوعي جايكا بمصر حسب مجالات تطوعهم

مجال التطوع	
تعليم الأطفال	68
الأنشطة الشبابية	23
الفنون	16
مدرسو اللغة اليابانية	12
التربية الرياضية	10
تطوير المجتمع	8
علوم الكمبيوتر	7
المنتجات اليدوية	7
الملابس	7
الخزف والصيني	6
التمريض	6
الموسيقى	5
العلاج الطبيعي المهني	5
مجالات أخرى *	75

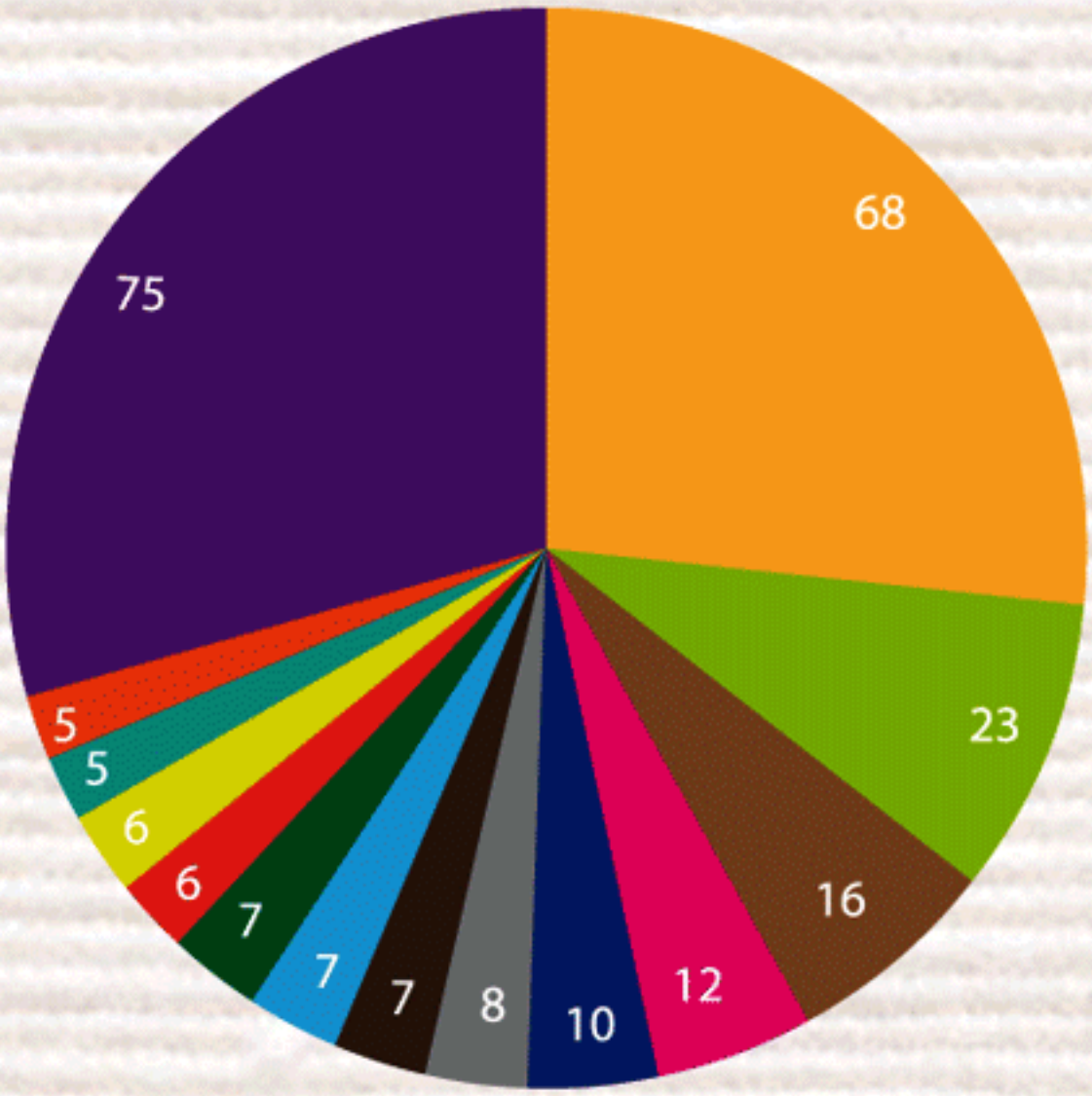

* مجالات أخرى: مثل معدات البناء ، صيانة السيارات، الإدارة ، الجودو العلاج الطبيعي ، مدرسي المرحلة الابتدائية ، التمريض وغيرها.

منتجات حرفية يدوية أنتجتها سيدات من جمعيات أهلية يقوم فيها متطوعو جايكا بأنشطة. ويتحمل هؤلاء المتطوعون أيضاً مسؤولية تعليم كيفية تحسين هذه المنتجات وتقييمها

"دليل التمرينات الرياضية للمعاقين" الذي قام بإعداد متطوعو جايكا الذين يعملون في تعليم المعاقين

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة
"ماي ميرا "

وزارة التضامن الاجتماعي

إدارة الأسرة و الطفولة – محافظة كفر الشيخ

社会連帯省カフル・エル・シェイク支局家族子ども部　米良舞隊員

عملت لمدة عامين وثلاثة أشهر بوزارة التضامن الاجتماعي إدارة الأسرة والطفولة فرع محافظة كفر الشيخ كمتطوعة خبيرة في تعليم الأطفال. يتلخص محتوى عملي الأساسي في إقامة ندوات تستهدف معلمي دور الحضانة ومديريها لتعريفهم بأهمية "التعلم من خلال اللعب"، ويتمثل المحتوى مبدئياً في ندوات للخبراء, وتقديم أغنيات، وتمرينات رياضية، وأعمال فنية يدوية، ورسومات، وعمل كتب مصورة وغيرها من التدريبات العملية لمدرسي دور الحضانة. كما قمت بتقديم ألعاب تتناسب مع أعمار الأطفال المختلفة.في البداية، كان دور مدرسي دور الحضانة يتمثل في الاستماع فقط. ولكنهم بدأوا تدريجياً في الوقوف أمام الحضور والقيام بدور المعلم. وأعتقد أن هذا يُمثل تقدماً ملموساً في البرنامج التدريبي. كذلك أصبح ركن الألعاب الموجود في دار الحضانة النموذج مرجعاً لكل دور الحضانة الأخرى الموجودة بكفر الشيخ. أتمنى أن يذهب قراء مجلة اليابان يوماً لإلقاء نظرة على دور الحضانة النوذج هذه.و بعد الانتهاء من الندوات، كنا نقوم بالمرور مع موظفي الإدارة على دور الحضانة للتأكد من إذا كان ما نوهنا على أهميته بالندوات متوفراً بالفعل في دورة الحضانة أم لا، ولكي نستطيع التعرف على وضع الأنشطة في دور الحضانة وإلى أي مدى تتوافر لعب للأطفال حتى نستطيع تقديم النصح والإرشادات المناسبة لكل دار حضانة طبقاً لظروفها. في الحقيقة، كنت شخصياً أشعر أنني أحصل على طاقة إيجابية عندما أرى ابتسامات الأطفال وتعاونهم مع المدرسين. وأشعر ببالغ امتناني لمرسي دور الحضانة ولأصدقائي الذين تعاونوا معي وتفهّموا لغتي العربية الركيكة.استطعت خلال هذين العامين الشعور بكل كياني بالاختلافات الموجودة بين مصر واليابان من الناحية الثقافية أوالعادات والتقاليد. وكان المصريون دائماً يقولون "إن اليابانيين أذكياء ويعملون جيداً، ويحترمون القانون". وكنت أرد على ذلك بقولي: " إن العلاقات الإنسانية بين المصريين قريبة وقوية، وهم يهتمون بأسرهم وأصدقائهم، وعندهم دفء في مشاعرهم"، وكانت الأحاديث بيننا دائماً ممتعة، وكنا دائماً نقول : "يجب علينا أن يتعلم كل منا من مميزات الآخر". وأذكر أن أحد الأصدقاء المصريين قال لي "إنه يحب أن نضع مميزات اليابان مع مميزات مصر ونقسمهما على كلتا الدولتين حتى نصل لنتيجة رائعة". تناولت العديد من الأكلات المصرية، حيث كنت أذهب إلى العديد من منازل الأصدقاء المصريين. المحشي، وبابا غنوج، والبطاطس، والملوخية، والبامية وغيرها من الأكلات المصرية جميعها لذيذة وكنت أتناول الكثير من الطعام المصري لطيب طعمها حتى أنني دون أن أشعر ازداد وزني ستة كيلوجرامات خلال هذين العامين. سأعمل على زيادة عدد محبي مصر في اليابان، حيث سأعدّ لهم الأكلات المصرية التي تعلمتها هنا.أصدقائي المصريون، إن الطعام المصري لذيذ ولكن من فضلكم انتبهوا لكمية الزيوت والسمن في الطعام واحرصوا على أخذها بكميات مناسبة وحافظوا على صحتكم. وأتمنى أن تجربوا الطعام الياباني أيضاً حيث إن صلصة الصويا متوفرة الآن في مصر أيضاً.

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوع
"ماسافومي إيكيدا"
مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة بالقاهرة

カイロの障害者支援施設　池田昌史隊員

عملت لمدة عامين في إحدى مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بالقاهرة وذلك في إطار برنامج متطوعي جايكا. وكنت أدرّس عن الخزف وطريقة صنعه. ويتمثل تدريسي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة طريقة صنع وتشكيل الأكواب يدوياً. و رغم عدم تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة في البداية من القيام بذلك إلا أنهم بعد مرور عامين من التدريب أصبحوا قادرين على صنع الأشكال. كما قمت أيضاً بأعمال صنعتها بآلات الخزف التي تدار بالقدم. وفي الحقيقة عانيت قليلاً في البداية في تعاملي معها وذلك لعدم تعودي على استخدام آلات الخزف التي تدار بالقدم لأن اليابان تعتمد في الأساس على آلات الخزف الكهربائية بعكس مصر التي لا تزال تستخدم الآلات اليدوية. لم تكن عجلة الخزف مُستخدمة بكثرة في المؤسسة التي أعمل بها، ولذلك لم يكن هناك تفهم كبير تجاه صنع أعمال بعجلة الخزف. ولكن بعدما بدأت بالفعل صنع أعمال بالعجلة أصبح زملائي في المؤسسة يمتدحون أدائي ويعترفون بمهاراتي، ونتيجة لاقتناعهم بي أصبح عملي أكثر سهولة ويسراً.وبسبب عدم وجود عاملين من الذكور معي في المؤسسة كان كثيراً ما تطلب مني زميلاتي حمل أشياء ثقيلة وغير ذلك من الأعمال التي تحتاج إلى قوة جسدية. وقد تكون هذه الأعمال غير متصلة مباشرة بأعمال الخزف إلا أنني كنت سعيداً جداً لشعوري أنهم يعتمدون علي في أعمالٍ كثيرة.وبالإضافة إلى العمل، ذهبت إلى العديد من الأماكن بمصر. وبين هذه الأماكن كنت أحب الصحراء على وجه الخصوص. ففي الصحراء المصرية شيء يجذب الكثير من الناس حول العالم، حيث يزور الصحراء المصرية السائحون من أنحاء العالم المختلفة. أنا أيضاً عاشق للصحراء المصرية وذهبت إليها العديد من المرات. وبمناسبة الحديث عن الصحراء المصرية، سمعت هذا الحديث بعد عودتي لليابان حيث سمعت أنها كانت المكان الذي هبط فيه الطيار والكاتب الفرنسي الشهير "أنطوان دو سانت أكزوبري" بطائرته هبوطاً اضطرارياً .

وعندما علمت أن هذه التجربة الشهيرة التي تظهر في رواية "أرض البشر" المقصود بها الصحراء المصرية ازداد عشقي لها وموقعها من قلبي.في رواية "أرض البشر" يقول "أنطوان دو سانت" عبارة مغزاها "إن أكبر رفاهية للبشرية تتمثل في ثراء العلاقات الإنسانية بين البشر". وبهذا المعنى أعتقد أنني في هذين العامين اللذين قضيتهما بمصر كنت في قمة الرفاهية والثراء. فقد استطعت أن أكون العديد من الصداقات عندما كنت بمصر. حتى أن أصدقائي المصريين جاءوا لتوديعي بالمطار عند عودتي لليابان. كما أنني استطعت أنا وزملائي أن نحَسّن من قدرات بعضنا البعض. أشعر ببالغ امتناني لمصر التي وهبتني هذه العلاقات الإنسانية المرفهة.

特集 صفحات خاصة
متطوعو جايكا في مصر
エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوع
"هيروفومي جوتو"
مؤسسة "قادمون" بالقاهرة

カイロのNGOカデムーン　後藤浩文隊員

الثقافة العربية هي ثقافة الشاي ثم الشاي ثم الشاي، حيث يذهب الناس يومياً إلى المقاهي، وكذلك كانت حياتي اليومية مثل حياة العرب أو المصريين. ولن أكون مبالغاً إذا قلت إن حياتي عامين كمتطوع يمكن أن تُمثَّل في أيامي بالمقهى المصري. تجد في المقهى كل فئات المصريين من الشباب والفتيات وكبار السن (قد يكون هناك بعض الشعور برفض جلوس الفتيات بالمقاهي). المقاهي بمصر هي المكان الذي تستطيع عن طريقه التعرف على الثقافة المصرية واستيعابها بشكل كبير، وهذا هو مدير القهوة (المعلم) بلحيته البيضاء والنرجيلة (الشيشة) بفمه يقدم للمصريين اليوم أيضاً مكاناً للراحة والتنفيس عن همومهم.لا أعلم إذا كان القراء على علم بنظام متطوعي اليابان. نحن نحصل على دورة تدريبية في اللغة العربية مدتها شهر وذلك في الشهر الأول من بداية التطوع حيث تكون التدريبات يومية من الصباح حتى المساء. وقد كانت المقهى بالنسبة لشخص مثلي محب لتعلم اللغات هي المكان الأمثل الذي يعطيني فرصة ثمينة لاستخدام الكلمات والتعبيرات التي تعلمتها في نفس اليوم بالمدرسة حيث كنت أعتبر المقهى هي المدرسة وأذهب إليها يومياً، وكانت قيمة المحاضرة لا تتعدى ثمن كوب شاي أي جنيه واحد أو اثنان.وكنت أتصارع مع اللغة العربية يومياً، فقد كنت أذهب إلى المقهى أشرب الشاي وأفتح كتابي وكراستي البالية وأحاول أن أوصل ما أريد قوله بالإشارات والحركات التمثيلية إلى من حولي من مرتادي المقهى من الرجال متوسطي العمر وكبار السن ثم يقومون بتصحيح نطقي وتعريفي بكيفية وأوقات استخدام كل تعبير وما إلى ذلك.اللهجة المصرية التي تعلمتها بالمدرسة (أقصد هنا المقهى) بعد صراعات

طويلة ، هي التي تنقذني فيما بعد.والآن حان الوقت للتحدث عن موضوع المقال الأصلي وهو نشاطي بفريق متطوعي اليابان. في الحقيقة كنت أعمل بمؤسسة "قادمون" وهي منظمة غير حكومية حيث حصلت على فرصة لتدريس اللغة الانجليزية للأطفال. حيث عرض علي أحد الزملاء الذي أكن له إعزازاً بالغاً وهو السيد محمد (بالمناسبة، أستاذ محمد كيف حالك؟ أتمنى أن تكون بخير. هيا بنا نذهب لاحتساء الشاي سوياً) ، أن أدرس اللغة الانجليزية قائلاً :هيرو! (هكذا كنت أنادى عندما كنت بمصر) "أعتقد أن تعلم الأطفال اللغة الإنجليزية مفيد للغاية لأن الأطفال سيدركون أن هذا شخص أجنبي ولذلك سيجتهدون لتحدث اللغة الانجليزية معك."وكما توقعت في

الدقائق الأولى من الحصة كان الأطفال في غاية القلق وكأنهم متجمدون بأماكنهم. وتبسمت في سري قائلاً: "حتى الأطفال المصريين الذين تجدهم عادة يملأون الدنيا صخباً ومرحاً، هم أيضاً يمرون بلحظات صمت وقلق!" و لكنني فكرت أنه لابد من كسر حاجز الخوف من أجل الدراسة بعد ذلك. وهنا تظهر اللغة العربية باللهجة المصرية التي طالما حضرت لها وتعلمتها بالمقهى. فعندما تحدثت باللهجة المصرية والتي تقابل لهجة أوساكا مثلاً باليابان فجأة وجدت الأطفال قد عادت إليهم الحيوية والنشاط، فبعضهم اندهش بشدة وبعضهم حدق في السماء وبعضهم لم يستطع مقاومة الضحك.وبفضل هذه الخطة استطعت والحمد لله أن أنفذ مهمتي بسلام. الكلمات السحرية، اللغة العربية باللهجة المصرية فهي لها جاذبية عجيبة تتعدى بكثير كونها مجرد أداة للتواصل.

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة

"تشيهيرو أراكاوا "

دار السلام بالقاهرة

カイロのダール・イッサラーム　荒川千尋隊員

أصدقائي المصريون ، كيف حالكم جميعاً ؟ كنت أعمل في إحدى المنظمات غير الحكومية في دار السلام بالقاهرة في الفترة من شهر يناير ٢٠١٢ لمدة عامين وذلك كأحد متطوعي جايكا. وكانت المنظمة غير الحكومية التي كنت أعمل بها متطوعاً تقوم بتقديم الدعم الدراسي للأطفال الذين لم يستطيعوا الذهاب للمدرسة سواء لمشاكل اقتصادية أو بسبب التسرب أو سقوط القيد وما إلى ذلك، حيث تقوم المنظمة بتعليم الأطفال الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والدين. وكنت أنا مسؤولاً فيها عن تدريس اللغة الانجليزية والمجال الصناعي.و قد كنت في بداية عملي التطوعي بالمؤسسة لا أتقن اللغة العربية. حيث كان من الصعوبة بمكان أن أتواصل مع التلاميذ أو حتى مع زملائي المدرسين. تعبت كثيراً ومررت بتجارب ليست بالسهلة. وأحياناً أثناء سيري في الطريق كانت تُلقى عليَّ الحجارة ويتقال لي كلمات سب، حتى أنني راودتني رغبة في العودة لليابان. ولكن مع مرور الوقت وكثرة التفكير والمعاناة بدأت تظهر ثمار ما أقوم به، فالأطفال الذين كانوا لا يستطيعون في البداية كتابة حتى أحرف الهجاء الانجليزية أصبحوا الآن يحفظون أحرف الإنجليزية بأكملها، وأصبحوا يستطيعون تدريجياً كتابة كلمات وجمل باللغة الإنجليزية. ولعل أكثر ما يسعدني عندما أجد التلاميذ يُظهرون اهتماماً باللغة الإنجليزية وعندما أسمعهم يقولون "نحن نحب اللغة الإنجليزية. نحن ننتظر حصص اللغة الإنجليزية بتلهف". ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل أصبح الأطفال يهتمون باليابان الدولة التي جئت منها.

مع رئيس المؤسسة

كانت هناك تجارب صعبة لي في تلك الفترة، إلا أن العامين اللذين قضيتهما معهم هما عامان بمثابة كنز لا يمكن التفريط فيه وقيمتهما عندي لا يمكن استبدالها بأي شيء آخر.كانت المؤسسة التي أعمل بها تبعد عن محطة المترو ٢٠ دقيقة سيراً على الأقدام ، وكنت أسير هذا الطريق يومياً. وفي الحقيقة كان هذا الطريق صعب السير فيه جداً فقد كان مليئاً بالقمامة وهواؤه ملوث بشدة بسبب الدخان المتصاعد من حرق القمامة وبسبب عوادم السيارات الكثيفة حيث كنت أضطر دائماً لتغطية أنفي وفمي بمناديل من القماش و إلا لا أتوقف عن السعال من كثافة التلوث. قد تكون هذه الظروف البيئية أصبحت طبيعية بالنسبة لهم وتعودوا عليها إلا أنها بالطبع غير جيدة صحياً على الإطلاق للأطفال وهم في طور النمو.

في الحقيقة المصريون يحبون النظافة جداً فتجدهم داخل منازلهم دائمي التنظيف وكذلك أمام محلاتهم التجارية، إلا أنهم على الرغم من ذلك تجدهم في الأماكن العامة مثل الطرقات وخطوط السكك الحديدية يلقون بالقمامة وكأن هذه الأماكن أماكن مخصصة لإلقاء القمامة. ولا أخفي أنني شعرت بإحباطٍ شديد عندما وجدت أنهم يلقون القمامة حتى في الأماكن الأثرية التي يمتد تاريخها لآلاف السنوات. دائماً ما كان المصريون يقولون لي "اليابان بلد نظيفة وجميلة، أليس كذلك؟ ما أحلى هذا. إنكم محظوظون. مصر مليئة بالقمامة" ولكني أود أن أقول لهم أن تكون شوارع مصر مليئة بالقمامة. هذا أمر طبيعي! فأنتم الذين تلقون بالقمامة في الشوارع. فمن الذي سينظف القمامة التي تلقونها من نوافذ المترو؟ القمامة لا تختفي هكذا من تلقاء نفسها. رجاء! فكر قليلاً قبل أن تلقي كيس الشيبسي الفارغ أو علبة المشروب الفارغة في الشارع. ستصبح مصر بلداً أكثر روعة عندما يقوم كل فرد بالتفكير في أفعاله. من فضلكم فكروا من أجل أطفال المستقبل!

الأعمال الفنية التي قام الأطفال بصناعتها

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة
"تشيهيرو يوأسا"
الواحات البحرية والأقصر

バハレイヤとルクソールの職業訓練校　湯浅ちひろ隊員

عشت في مصر عندما كنت طفلة وهذه هي المرة الثانية التي أحضر إليها كواحدة من متطوعي جايكا، ومصر حقاً هي بالنسبة لي وطني الثاني. كنت أُعَلِّم الفنون في الأقصر والواحات البحرية (فن الخزف على وجه الخصوص) في إحدى مدارس التدريب المهني في مصر. وقد كانت حياتي بالأقصر والواحات البحرية التي لم يذهب إليها حتى العديد من المصريين بمثابة سلسلة من نقاط التحول في حياتي وتوجهاتي.

وقت احتساء الشاي هو وقت لا يمكن أبداً الاستغناء عنه في بيئة العمل بمصر. وفي الحقيقة كنت في البداية أستغرب عادة شرب الشاي هذه جداً، ولكن أخذاً بمبدأ الحكمة الشهيرة "إذا كنت في روما فافعل كما يفعل الرومان" أصبحت أنا أيضاً أطبق هذه العادة حتى أنني الآن قد أبدأ أنا بالسؤال "تشرب إيه؟". ترى كم عدد أكواب الشاي التي احتسيتها في مدة عامين بمصر!؟

دائماً ما كان زملاء العمل بالمدرسة يدعونني لتناول الطعام معهم بمنازلهم. وللمصريين أسلوب خاص في الاحتفاء بضيوفهم فهم يحفزونك لتناول المزيد من الطعام حتى وأنت في منتصف تناول الوجبه قائلين "هيا تناول" أو "تناول أكثر".لطالما أسعدني هذا الاحتفاء الدافيء من المصريين. وكم أحب الطعام المصري. فكم هي متنوعة ومتعددة أنواع الحساء في الطعام المصري، فهناك شوربة الملوخية، وشوربة البامية، والدجاج، والحمام: في الحقيقة، جميعها تتميز بالمذاق اللذيذ. وقد ازداد وزني بمصر حتى ٧ كيلو جرامات وقد تذوقت طعام لحم البعير أو الجمال الصغيرة هنا في الواحات البحرية وهي إحدى الأكلات البدوية هنا.

لقد كنت محظوظة لأنني استطعت أن أرى الثقافة المصرية النسائية الذي لا يستطيع الرجال رؤيتها، وذلك لأن جميع تلاميذي كانوا من الفتيات . إن فتيات العالم أجمع يعشقن الحديث، خاصة الحديث عن صيحات الموضة، والزواج، أو الحديث عن الطعام و غيره من الموضوعات. كنت أعلمهن الخزف وهن يعلمنني طريقة لف الحجاب، وطريقة صنع الحلوى، ونظرة المصريين للزواج والدين وغيرها كثير من الموضوعات. استطعت من خلال هذه الأحاديث الشبابية أن اكتشف العديد من نقاط التعامل مع الثقافات الأخرى والاختلافات بيننا، وفي نفس الوقت، استطعت اكتشاف نقاط مشتركة وتفاعلت مع ذلك. أنا ممتنة لكم من كل قلبي لهذين العامين.

شكراً جزيلاً.

تدريب مهني بالأقصر: المركز الحضاري النوبي

المؤسسة التي تقام بها الأنشطة بالواحات البحرية

سيدة بدوية تصنع منتجات يدوية

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة "ناؤوكو أونو"

المنيا

社会連帯省ミニア支局　小野奈緒子隊員

وصلت إلى مصر كمتطوعة في يناير من عام ٢٠١٢، ولكن في الحقيقة علاقتي بمصر تمتد إلى ما قبل ذلك حيث أقمت في القاهرة في عام ٢٠٠٩ لدراسة اللغة قرابة العام. ويبدو أن هناك رابطاً قدرياً مع مصر واستطعت أن أعود إليها كمتطوعة. قضيت عامي الأول كمتطوعة في الواحات البحرية، وعامي الثاني في محافظة المنيا. وكان عملي بالواحات البحرية يتمثل في مساعدة سيدات المنطقة والمنظمات غير الحكومية في تطوير الهدايا التي تُباع للسائحين، والإشراف على طريقة صنعها وأحياناً مساعدتهم في بيعها أيضاً. أما بالنسبة لعملي بالمنيا فيتمثل في القيام بعمل استبيانات للحالات المعيشية لسكان المنطقة وتقديم المقترحات لتحسين أحوالهم المعيشية. على سبيل المثال نقوم بعمل ندوات تعليمية وأنشطة لنشر ثقافة عمل دفتر ميزانية المنزل بهدف تحسين استخدام الميزانية بطريقة فعالة.ولأن عملي بالأساس يتعامل مع السيدات من أهالي القرى أجد نفسي أمام العديد من المواقف التي تجعلني أفكر في البيئة الاجتماعية المحيطة بهؤلاء السيدات من ارتفاع في نسبة الأمية ونسبة الزواج المبكر. أتذكر عبارة قالتها إحدى السيدات اللاتي شاركن في إحدى الندوات التعليمية عن كيفية عمل دفتر ميزانية حيث قالت "لعل عدم ذهابي إلى المدرسة في الصغر هو السبب في استطاعتي الاشتراك بهذه الندوة وتجمعنا معاً ودراستنا سوياً، أنا سعيدة جداً بالمشاركة في هذه الندوة". قد تكون أنشطتي التي أقوم بها لا تتصل جميعها بشكل مباشر بتحسين أحوالهم المعيشية، ولكن بعبارتها هذه شعرت أنني ربما كنت السبب في جلب ولو القليل من السعادة لحياتها وشعرت بأنني سعيدة لأنني أقوم بهذه الأنشطة.العلاقات الأسرية القوية في مصر والروابط بين الناس وانخفاض الحواجز بين الأفراد، كل هذه أمور رائعة لا توجد عند اليابانيين. حتى لو كان اللقاء الأول بمجرد تبادل عبارة أو اثنتين تجد المسافات بين الأفراد تذوب بسرعة كبيرة، أما إذا تطور الأمر لشرب كوب من الشاي أصبحت بالفعل أختاً أو ابنة لهم، حتى أنك قد تتعرض للتعنيف إذا غبت عنهم فترة أسبوع مثلاً قائلين "لماذا لا تأتين إلينا؟". بفضل الطبيعة المصرية التي تعتاد على الآخر وتذوب معه حتى من اللقاءات الأولى، والضيافة الدافئة والود الذي يستقبلونني به دائماً كأجنبية كل هذا جعلني أقضي أيامي بدون الشعور بالوحدة. وبالرغم من أن أمامي فترة قصيرة متبقية أود أن أرد لهم الجميل وأن أبذل قصارى جهدي في العمل، فأنا إلى الآن كنت الطرف الذي يتم الترحيب به. تمر مصر الآن بفترة تحول سياسي مما يجعلها تعيش حالة من عدم الاستقرار ولكنني أتمنى أن تستعيد مصر استقرارها وتمتلئ بالسائحين كما كانت في الماضي. كما أتمنى أن يتسع مجال التبادل الياباني المصري أكثر.

مثال للنشاط - ميزانية الأسرة

特集 صفحات خاصة
متطوعو جايكا في مصر
エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة
"ساتوكو كاوانو"
الإدارة العامة للأسرة والطفولة
بمجمع التحرير بالقاهرة

カイロ・モガンマの「家族子ども部」 河野聡子隊員

السلام عليكم أعزائي قراء مجلة اليابان. اسمي ساتوكو كاوانو. أما اسمي المصري فهو نسرين، وأنا عضوة متطوعة في مجال تعليم الصغار. عدد أفراد فريق المتطوعين في مجال تعليم الصغار خمسة بمن فيهم أنا. وتتلخص أهدافنا في التعريف بطرق "التعلم من خلال اللعب" وتنفيذ ذلك فعلياً. تم توقيع بروتوكول بين اليابان ومصر في عام ٢٠٠٨ وتم اختيار خمس مناطق هي الإسماعيلية، والسويس، والقليوبية، وبور سعيد وكفر الشيخ لتكون المناطق الأساسية لتنفيذ المشروع القائم الآن. جئت أول مرة إلى مصر في عام ٢٠١٠، وكان مقر عملي هو الإسماعيلية بلد المانجو. كنت أذهب لعملي في دور حضانة للأطفال المصريين ويعمل بها مدرسو رياض أطفال مصريون. كما كنت أذهب لدور أيتام أيضاً، وكنت كثيراً ما أسأل "ماذا تدرّسين؟ هل تقومين بتدريس اللغة الانجليزية؟"، وأجيب: "لا ، لا أدرّس. أنا ألعب معهم". فعلى سبيل المثال، حتى ورق الجرائد هو في حد ذاته من الممكن أن يكون أداة لعب رائعة. فمن الممكن أن نقطعه، أو أن نقوم بطيه في شكل دائري أو أن نرتديه فوق رؤوسنا. فحتى أثناء اللعب يتعلم الأطفال الكثير من الأشياء، فتحريك الأيدي والأرجل وعن طريق اللعب مع أصدقائنا يحمل ذلك الكثير من المعاني الإيجابية في نمو الأطفال. وأقمت ندوات لمدرسي دور الحضانة وذلك بالتعاون مع خبراء الإدارة العامة للأسرة والطفولة في الإسماعيلية، وأحياناً نفكر سوياً في طرق لعب جديدة ومبتكرة وننفذها. وفي الحقيقة شعرت بسعادة غامرة عندما بدأ أعداد أولياء الأمور ومدرسي الحضانة من الذين يقتنعون بأهمية اللعب في التزايد عندما رأوا بأعينهم عيون الأطفال التي تتلألأ

لامعة أثناء اللعب. عدت إلى اليابان عام ٢٠١٢، والآن أنا موجودة بمصر للمرة الثانية ومقر عملي هو مجمع التحرير الشهير بالطابق الرابع في الإدارة العامة للأسرة والطفولة. مناطق المشروع هي في مواقع التنفيذ ذاتها ولكن لا يمكن الاستغناء عن التعاون الذي تقدمه الإدارة العامة في مجمع التحرير والذي يوحد ويشرف على جميع هذه الفروع المحلية في المحافظات المختلفة. وعملي يتلخص في الإشراف من الإدارة العامة بمجمع التحرير على المواقع الخمسة وتبادل العلومات عن المواقع المختلفة للمشاريع وتحديد المهام المستقبلية وذلك أثناء العمل مع زملائي في المجمع ونحن نشرب الشاي سوياً ونتبادل المزاح ونعمل في جو حميل من الألفة. عملي هذه المرة لا يوجد به على الإطلاق تعامل مباشر مع الأطفال كالمرة السابقة ولكني أعتقد أن مهمتي هذه المرة تقوي من العلاقة بين المقر الرئيسي بالمجمع وبين المواقع المباشرة للمشاريع وتقوية التفهم تجاه الأعمال التطوعية وتعمق التعاون تجاهها. شهدت الثورتين المصريتين وعندما ساءت الأحوال الأمنية في مصر واضُطررت للعودة إلى اليابان كان أكثر ما أحس بالقلق عليه هو أصدقائي المصريون. وفي هذه الأوقات كانوا هم الذين دعموني نفسياً دائماً، واحتضنوني، وحاولوا بشدة إضحاكي. نعم أعنيكم أنتم أيها الأصدقاء الأعزاء! يبلغ عدد سكان العالم ٧,١مليار نسمة ويُقال إنه لمصافحة كل فرد من سكان العالم لثانية واحدة تستغرق مصافحتهم كلهم ٢٠٠ عام. من ضمن سكان العالم كلهم كان لي الحظ أن أقابلكم يا أصدقائي. من المؤكد أن هذه الفترة لم تكن مليئة بأشياء سعيدة فقط، ولكني من الآن فصاعداً وكلما أسمع اسم مصر ستأتي في ذهني الأيام السعيدة التي ضحكت فيها معكم سوياً في مصر. يمر بنا الزمان ولكن أتمنى أن تظلوا بنفس طبعاتكم. أتمنى لكم من تحت نفس السماء الزرقاء أن تظل ابتساماتكم مشرقة أكثر في الأيام القادمة.

特集 صفحات خاصة

متطوعو جايكا في مصر

エジプトで活躍するJICAボランティア

تقرير من المتطوعة

"هيرومي إيشيي"

مؤسسة بالقاهرة لذوي الإعاقة السمعية

カイロの聴覚障害者施設　石井弘美隊員

عملت لمدة عامين بإحدى مؤسسات ضعاف السمع بعاصمة مصر القاهرة وذلك كمسؤولة ملابس.لديّ العديد من الذكريات في خلال العامين ولكني ما زلت حتى الآن أذكر بكل وضوح يوم عملي الأول بالمؤسسة.درست اللغة العربية في اليابان قبل مجيئي إلى مصر، ولكني لم يكن لدي علم إطلاقاً بلغة الإشارة (لغة الصم والبكم) المصرية. وكانت هذه هي أول مرة أعمل بها في بلد مختلف، فضلاً عن أن عملي سيكون مع ذوي إعاقة سمعية لذلك كنت في قلق شديد هل سأستطيع القيام بهذا أم لا؟ولكن بمجرد وصولي إلى المؤسسة بدأ زملائي المُعاقين سمعياً باستقبالي بابتسامات والتحدث إلي بلطف.وبعد ذلك بدأ الأطفال في التوافد على المؤسسة موجهين حديثهم إلى ووجوههم كلها ملينة بالابتسامات.جعلوني جميعاً أشعر بالثقة أنني سأكون قادرة على إنجاز هذا العمل وذلك عندما رأيتهم يتحدثون إلي بلغة الإشارة بود ولطف بعد أن كنت أشعر بأن الدم يكاد يتجمد في عروقي من القلق.إن معاقي السمع من المصريين يختلفون في شخصياتهم عن نظرائهم من معاقي السمع اليابانيين.على سبيل المثال، معاق السمع الياباني يبدأ حديثه بسؤال "هل تستطيع تحدث لغة الإشارة؟" وإذا وجد أن الطرف الآخر لا يستطيع أن يتحدث لغة الإشارة فإما أن يتوقف عن الحديث معه و ينهي المحادثة عند هذا الحد أو أن يبحث عن شخص يجيد لغة الإشارة ليترجم له الحديث. أما معاقو السمع المصريون فيتحدثون إلى الطرف الآخر من الحوار بلغة الإشارة مباشرة غير عابئين بإذا ما كان الطرف الآخر يجيد لغة الإشارة أم لا وكأن اللغة الرسمية لمصر ليست العامية المصرية بل هي لغة الإشارة.في الحقيقة

لقد أدهشني قوتهم وجلدهم فهم لا يشعرون أن الإعاقة السمعية سبب للشعور بالضعف. أما النقطة التي تختلف تمام الاختلاف فهي روحهم المرحة. أعتقد أن روحهم المرحة والفكاهات الدائمة والابتسامات التي لا تُفارق وجوههم ترجع إلى كونهم مصريين، فهذه هي الشخصية المصرية.قد يكون عدد مرات الابتسامة أثناء العمل باليابان ليس كثيراً،ولكنني كنت في مصر يومياً أضحك كثيرا جداً بفضلهم.إن زملاء العمل من المعاقين سمعياً بالمؤسسة كانوا إيجابيين جداً في نظرتهم للحياة وكانوا يقولون "نحن لا نستطيع التحدث، ولكننا نستطيع استخدام لغة الإشارة، كما أن أجسامنا قوية و بصحة جيدة لذلك نستطيع أن نعيل أنفسنا وأسرنا". كم أحب تفكيرهم الإيجابي وروحهم المرحة!إن مصر الآن تمر بظروف سياسية غير مستقرة وقد يكون هناك قلق من الظروف المستقبلية، ولكنني أتمنى أن يستطيع المصريون تخطي هذه الظروف بتفاؤلهم الفطري الرائع.أدعو من كل قلبي أن تصبح مصر أفضل وأفضل، وأدعمكم من اليابان.

رسائل من دول عربية

من الأردن

هيا نصنع سمكة كبيرة

متطوعة جايكا ناتسوكو أوميمورا

From JORDAN

ヨルダンから　梅村奈津子JOCV隊員

جئت إلى مصر في شهر يونيو من عام ٢٠١٢ كواحدة من متطوعي جايكا. وعملت كمدرسة تربية فنية بإحدى المدارس الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية. كنت أدرّس حصصاً أعلم فيها كيفية صنع الأشياء وتقييم كل المواد الخام التي نستخدمها والاهتمام بها. واستطعت أن أرى السعادة على وجوه الأطفال عند انتهائهم من صنع عمل فني أو وهم يزيّنون الفصل بما انتهوا من عمله بأنفسهم، أو وجوههم و هي مكسوة بالجدية أثناء صنعهم لبعض الأعمال الفنية. وكم كانت سعادتي كبيرة عندما كان الأطفال يسألونني: "ماذا سندرس الأسبوع القادم؟"، وكذلك عندما كان أولياء الأمور يقولون لي: "شكراً لك. إن أبناءنا يحبون حصص التربية الفنية وينتظرونها كل أسبوع". وخارج الحصص الدراسية أيضاً قضيت أوقاتاً كثيرة سعيدة، فقد كنت دائماً اشرب الشاي مع زملائي المصريين من المدرسين أو نتناول الإفطار سوياً وما أكثر ما تبادلنا الفكاهات وضحكنا معاً. إن الحياة مع المصريين الذين يملؤون الحياة مرحاً وصخباً محبباً هي في حد ذاتها شيء لا يقدر بثمن.

نشاط في مصر: هيا نصنع أقنعة

نشاط في مصر: عمل رسالة لعيد الأم

وفي شهر نوفمبر أتيت إلى الأردن حيث جاء وقت تغيير البلد الموفد إليه وكنت أود بشدة العودة لمصر. وتقرر أن أعمل هنا بالأردن في مدرسة داخل معسكر للاجئين الفلسطينيين تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، وكنت عندما أحيي الأطفال قائلةً: "إزيك" يضحك الأطفال من اللهجة وكذلك عندما أسألهم: "إسمك إيه؟" أجد على وجوههم علامات استفهام. وهكذا فإن اللهجة المصرية متمكنة من وجداني ولكنها لا تصل إلى الأطفال هنا في الأردن، لذلك أبذل قصارى جهدي الان لدراسة اللهجة الأردنية. ومع وجود هذا التحدي التي يمثله عدم إتقاني للهجة الأردنية أعمل يومياً في التدريس للتلاميذ من الصف الرابع وحتى العاشر في مخيمات اللاجئين لتدريس التربية الفنية مع مدرسين من أهل البلد. واستطعت أن ألمس حيوية الأطفال في الحصص التي قمنا فيها بصناعة أقنعة واستخدامها في مسرحيات يمثلها الأطفال. وزملائي أيضاً يحبون التربية الفنية حباً عظيماً. أستطيع أن أشعر بذلك من وجوههم التي يكسوها الجدية وهم يقدمون النصح للتلاميذ بكل جد وكذلك من اهتمامهم بالقطع الفنية التي نصنعها، وأشعر أيضاً أنهم مدرسون رائعون يعترفون بقدرات كل طفل على حدة. وأنوي أن أتشارك معهم المعارف ونستمر جميعاً في تقديم حصصاً دراسية ممتعة ومفيدة للأطفال.

عرض مسرحي باستخدام الأقنعة التي تم عملها

واستطعت أيضاً من خلال عملي معرفة الفلسطينيين. فهم يعيشون حالياً في الأردن إلا أنهم يحملون قلوباً فلسطينية. تعرف ذلك من الأعلام الفلسطينية، والكوفية ذات اللون الأبيض والأسود، والأغنيات الفلسطينية، والتطريز الفلسطيني، حتى أن هناك أطفالاً اسمهم "فلسطين". كذلك فقد علموني أكلة فلسطينية تُدعى "مسخن". ويمكن أن تشعر بشدة أنهم كلهم يحبون فلسطين.

واستطعت من خلال عملي في هذين البلدين تعلم ثلاثة أشياء هي: "حب الوطن"، و"قلوب دافئة مليئة بالمشاعر الإنسانية"، و"مشاعر الاستمتاع بوقت شرب الشاي". بعد عودتي لليابان أود أن أعرف الناس بهذه المشاعر الثلاثة.

الكاتبة ناتسوكو أوميمورا

رسائل من دول عربية

من المغرب

متطوعة جايكا ساتشيكو هاتسودا

From Morocco

モロッコから　初田幸子JOCV隊員

السلام عليكم

هذه هي التحية المستخدمة أيضاً بالمغرب مثل مصر.

عملت كأحد متطوعي جايكا في الفترة من يونيو ٢٠١٢ حتى يونيو ٢٠١٣ بمحافظة الشرقية بمصر لمساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعمل الآن في المغرب بمدينة شيشاوة بنفس المجال حيث أعمل بفصل خاص لدعم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

بمجرد تحدثي باللغة اليابانية أجد اليابانيين غالباً يسألونني "هل أنت من أوساكا؟"، "نعم أنا من أوساكا، وُلدت بها وتربيت بها، وعلى ما يبدو أن لغتي اليابانية متأثرة بشده بلهجة أوساكا.

وكذلك لغتي العربية فبمجرد أن أتحدث قليلاً باللغة العربية أجد الناس بالمغرب يقولون: "مصري"، يبدو أن لغتي العربية متأثرة بشدة باللهجة المصرية مثل لغتي اليابانية. لا أعلم أي الكلمات أو أي نطق هو المصري ولكنني بمجرد نطق كلمة واحدة أو كلمتين أجدني سريعاً (مصري). يفهم الكثير من المغاربة لغتي المصرية لأن الأفلام والمسلسلات المصرية لها شعبية كبيرة في المغرب. ومن بينهم يوجد أناس طيبون يحاولون باجتهاد أن يتحدثون معي باللغة العربية باللهجة المصرية مما يساعدني بشدة.

اللغة الرسمية للمغرب هي اللغة العربية واللغة البربرية ولكن اللغة الفرنسية

نطاق استخدامها واسع جداً أيضاً في المغرب. ففي الفرقة الدراسية للدعم الخاص التي أعمل بها أيضاً يقوم الأطفال بالتدرب على اللغة العربية الفصحى ثم يقومون بالتدرب على أغنية باللغة الفرنسية وفي أوقات الراحة تجدهم يتحدثون باللغة العربية باللهجة المغربية، حيث تجد دائماً في البيئة المغربية العديد من اللغات التي تتناثر حولك وتصل إلى أذنك.

عدد الطلاب في الفصل الذي أدرس به ١٣ طالباً. يتعلم الأطفال في اليوم الواحد لمدة ثلاث ساعات حيث يتعلمون الكلمات والأرقام.

من الساعة العاشرة والنصف تقريباً تبدأ وجبة الإفطار ومدتها نصف ساعة.

وطعام الإفطار تعده كل أسرة لأبنائها من المنزل لذلك تجد عادةً الأطفال يحضرون معهم الأطعمه الفاخرة والحلوى، ولكن هناك بين الأطفال من ليس لديه حتى أي شيء يأكله. في أحد الأيام أعطى أحد الأطفال نصف الشوكولاتة التي معه لطفلٍ آخر من الذين ليس معهم طعام إفطار. سعد الطفل الذي تلقى نصف الشوكولاتة وهم بأكلها إلا أنه توقف قليلاً وفكر ثم قام بقطع قطعة الشوكولاتة التي تلقاها من زميله إلى نصفين وأعطاني هذا النصف. يبدو أنه اعتقد أنني أشعر بالجوع. لا أستطيع أن أصف سعادتي بهذا القلب الذي أعطاني نصف الشوكولاتة البالغ الأهمية بالنسبة له! مثل هذه المواقف هي مصدر القوة الأساسي للأعمال التطوعية.

ستنتهي فترة عملي في آخر شهر مارس ولكني أود أن أحافظ على هذا الوقت المتبقي مع أطفال المغرب. كما أنني أود أن أعبر أنا ذات اللهجة المصرية عن مدى حبي لمصر فهي وطني مثل أوساكا بالضبط. لكم اشتقت إلى أصدقائي الذين كانوا يعلمونني اللغة العربية واتمنى أن أعود في يوم ما إلى مصر.

أتمنى السلام والأمان لمصر الحبيبة من كل قلبي!

الكاتبة ساتشيكو هاتسودا

رسائل من دول عربية

من السودان

متطوعة جايكا تشياكي جوتو

From SUDAN

スーダンから　後藤千明JOCV隊員

أقمت بالقاهره عامين من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١. وعدت بعد ثورة يناير إلى اليابان ولكن في شهر مارس من عام ٢٠١٢ تم إيفادي إلى مصر كأحد متطوعي جايكا، وبذلك حصلت على فرصة ثانية للمعيشة بالقاهرة. كنت أعمل بالجمعية المصرية للتنمية الشاملة التي تقع بميدان لبنان بالقاهرة (EACD). الجمعية المصرية للتنمية الشاملة هي جمعية أهلية غير حكومية وتعمل على تقديم خدمات للمرأة والطفل والشباب، ولها فروع عدة في المرج والفيوم وأسيوط وغيرها من مختلف أنحاء مصر. وكنت أعمل مع زملائي من فريق العمل على بيع المنتجات الفنية التقليدية وفتح أسواق جديدة لها، حيث كان مشروعنا يهدف إلى تحسين دخل المرأة والحفاظ على إرث الحرف التقليدية. كنا نقوم بجمع المنتجات الفنية من مختلف أنحاء مصر ونقوم بعرضها وبيعها في البازارات المُقامة بالقاهرة أو بمحلات التحف بالفنادق وذلك بدلاً من صانعيها الذين يقيمون في أماكن بعيده مثل الأقصر وغيرها. كنا نقوم بهذه الأنشطة رغبةً وأملاً منا في أن نُعرّف أكبر عدد من الناس على روعة المنتجات اليدوية المصرية وأن يعود ذلك بالنفع على السيدات صانعات هذه المنتجات.

أعمل الآن بالعاصمة السودانية الخرطوم في أنشطة تعين المرأة. ينتمي المكان الذي أعمل به إلى المجلس الأعلى للتدريب المهني والتلمذة الصناعية الذي يُشرف على مراكز التدريب المهني داخل السودان، حيث أشرف على تقديم الدعم الخاص بتحسين طرق الإدارة والمحتوى الدراسي في أقسام الحرف اليدوية ومعالجة الأغذية. وما يزال هناك في السودان تصور بأن مصطلح "تدريب مهني" يعني أن يكون الحديث عن "الرجال" وأتمنى أن أستطيع أن أساهم في تغيير هذا، وأن تنتشر

أثناء الأنشطة في مصر

بالسودان مراكز تدريب مهني من أجل السيدات، وأن تنتعش أنشطة مراكز التدريب المهني أكثر.

اللغة الرسمية في السودان هي اللغة العربية ولكن اللهجة السودانية تختلف عن اللهجة المصرية، لذلك استغرقت الكثير من الوقت نسبياً حتى الاعتياد عليها. أما عن مناخ السودان، فيتصف بالحرارة العالية مقارنةً بمصر، فحتى في الشتاء لا توجد أيام بارده تقريباً. يوجد بالقرب من منزلي مطاعم "مؤمن" و"جاد" التي اعتدت عليها بمصر.

عشت بمصر حوالي ٤ أعوام. وبفضل أصدقائي المصريين، فإن ذكرياتي بمصر كلها ذكريات جميلة للغاية. أعشق كل شيء في مصر: الحيوية الموجودة بمصر، وأجواء مدنها، وخفة ظل شعبها ودفئهم، وكذلك اتحادهم وطيبتهم في مساعدتهم لأي شخص في مشكلة ، ومشاعر الترحيب الدافئة للضيف. أشعر أن مثل هذه المشاعر مشاعر خاصة جداً لا تجدها إلا في مصر. أتمنى من كل قلبي كل السعادة للمصريين وأدعمهم من السودان، كما أني أفتقد مصري الحبيبة.

الكاتب: تشياكي جوتو تنمية المجتمع (مسؤولة سابقة في البرنامج)

الدولة الموفدة إليها: السودان بدايةً من ٢٠١٣/١٠، فترة الإيفاد لمصر العام المالي ٢٠١١، الفريق الرابع (٢٠١٢/٣ إلى ٢٠١٣/٨)

الكاتبة تشياكي جوتو

رسائل من دول عربية

من عمان

زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى سلطنة عمان

From OMAN

安倍総理のオマーン訪問

السلطان قابوس يستقبل رئيس الوزراء أبي

قام رئيس الوزراء الياباني شينزو أبى بزيارة إلى سلطنة عمان في التاسع والعاشر من يناير. تأتي هذه الزيارة بعد مرور ٢٤ عاماً على زيارة رئيس الوزراء الأسبق السيد كايفو. وتُعد هذه الزيارة استمراراً لمجموعة زيارات السيد أبي إلى الشرق الأوسط التي بدأها في شهري أبريل ومايو وكذلك شهر أغسطس من العام الماضي، حيث تهدف الزيارة إلى توسيع "علاقات الشراكة الشاملة من أجل الاستقرار والازدهار" لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي بأكمله، ولتقوية وتوسيع مجال العلاقات الثنائية مع سلطنة عمان.

وأثناء الزيارة، أجرى السيد أبى مباحثات قمة ثنائية مع جلالة السلطان قابوس سلطان عمان، كما قام جلالة السلطان قابوس بإقامة مأدبة عشاء للسيد أبى. وأثناء مباحثات القمة عبّر السيد أبى مجدداً عن عميق شكره وامتنانه على المساعدات الكبيرة التي قدمتها سلطنة عمان لليابان بعد وقوع زلزال شرق اليابان الكبير.كما تبادلا الآراء حول تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك في المجال السياسي، والأمن، والاقتصاد، والتبادل الإنساني. وبعد محادثات القمة الثنائية، أُقيمت في قصر البركة مأدبة عشاء برعاية السلطان قابوس، وتم تبادل وجهات النظر بوضوح حول أوضاع الشرق الأوسط وكذلك الأوضاع في آسيا. كما قدم رئيس الوزراء الياباني للسلطان قابوس والمشاركين في المأدبة بعضاً من ثمار الفاكهة المزروعة في اليابان وقد لاقى مذاقها استحسان جميع الحضور.

سبق هذه الزيارة توقيع الطرفين على اتفاقية ضريبية ومذكرة تفاهم حول الحوار السياسي على مستوى وزارتي خارجية الدولتين ، كما تم التوصل إلى اتفاق جوهري فيما يخص اتفاقيات الاستثمارات بين البلدين. وقام الطرفان بإصدار بيان مشترك عقب المباحثات الثنائية.

كان بصحبة السيد أبى في هذه الزيارة حرمه السيدة أكيني، والتي قامت بزيارة إلى جامعة السلطان قابوس، وتقابلت مع معالي راوية البوسعيدي وزيرة التعليم العالي كما تقابلت مع رئيس الجامعة البيماني، وغيرذلك من الكثير من الأنشطة حيث تبادلت الأحاديث الودية مع طالبات الجامعة. وبعد ذلك أهدت الجامعة مجموعة من الكتب أُطلق عليها اسم "مكتبة أكيني".

تم تناول هذه الزيارة تناولاً إعلامياً واسعاً حيث لُقبت بالزيارة التاريخية التي أتت بعد ٢٤ عاماً، وأعرب الإعلام عن أمله في أن تكون هذه الزيارة فرصة لإحداث تطور كبير في العلاقات الثنائية بين البلدين. ويتوجب أن يتم الاستفادة من هذه الزيارة لتضمن توسيع مجال العلاقات مع سلطنة عمان وإقامة علاقات متعددة المجالات لا تقتصر على مجال الطاقة فقط مع سلطنة عمان التي تتمتع بموقع جغرافي هام لتشمل العلاقات المجالات السياسية، والأمن، والعلاقات الاقتصادية والتبادل الإنساني.

مراسم استقبال رئيس الوزراء بالمطار

أثناء جولة المباحثات بين السلطان قابوس ورئيس الوزراء أبي

الكاتب سفارة اليابان بسلطنة عمان

رسائل من دول عربية

من السعودية

"ندوة عن الحفاظ على البيئة من بلد صحراوي"

From SAUDI ARABIA

女子学校におけるエコセミナー

"ندوة عن الحفاظ على البيئة من بلد صحراوي" عندما كنت أمشي بالمدينة سقطت قمامة فوق رأسي. ورفعت رأسي مندهشاً لأرى ما السبب وجدت أن أحد المواطنين ألقى قمامته من نافذة منزله، ولذلك نبهته فرد عليّ بقوله: "وما الغرابة في أن ألقي القمامة خارج منزلي!؟". في الحقيقة هذه رواية لما تعرض له بالفعل أحد متدربي وزارة الخارجية اليابانية. وعلى الجانب الآخر، نجد الطلاب السعوديين الذين يدرسون في اليابان يروون عن اندهاشهم من صرامة فصل أنواع القمامة عن بعضها البعض باليابان، واندهاشهم من أنه في اليابان يُعاد استخدام القمامة بأشكال مختلفة. وعلى النقيض في بلادهم في المملكة العربية السعودية تُلقى القمامة بجميع أنواعها سوياً حيث تُلقى بقايا الطعام مع البطاريات مثلاً. كما أن المواطنيين السعوديين لا يشترون البضائع المُعاد تصنيعها أو المستخدمة ولكن الطبيعي أن يقوموا بشراء المنتجات الجديدة. ونفهم من هاتين التجربتين أنه يبدو أن مفهوم إعادة التصنيع أو تدوير القمامة وكذلك التعامل مع البيئة يشهدان اختلافاً كثيراً بين اليابان والشرق الأوسط.

ولكن في يومٍ فوجئنا بطلب قُدِّم للسفارة اليابانية في الرياض، تقدمت به إحدى المدارس الإعدادية للبنات ومضمون الطلب هو "رغبة المدرسة في أن تقوم السفارة اليابانية بتعريف التلميذات بخبرات اليابان في مجال الحفاظ على البيئة وتدوير القمامة وذلك لأن اليابان إحدى الدول المتقدمة الرائدة في هذا المجال". في الحقيقة، كانت هذه المرة الأولى التي تتلقى السفارة اليابانية مثل هذا الطلب على الإطلاق، وقد واجهنا صعوبة لأن المجتمع السعودي صارم فيما يخص فصل الذكور عن الإناث، ولكن قررت السفارة اليابانية عمل "ندوة عن الحفاظ على البيئة في بلد صحرواي".

حصلنا من وزارة البيئة اليابانية على مواد تعليمية صنعت خصيصاً للأطفال لتعريفهم بالبيئة، كما قامت السيدة نسمة (إحدى الطالبات اللاتي درسن في اليابان وهي مصرية الجنسية) بترجمة هذه المواد التعليمية إلى اللغة العربية. وفي يوم الندوة توجهت إلى المدرسة من السفارة اليابانية السيدة كاناكو آونو -باحثة متخصصة-، والسيدة نسمة وقد قوبلتا بترحابٍ هائل من مدرسات المدرسة وتلميذاتها حيث حضرت الندوة حوالي ٣٠٠ تلميذة ومدرسة. قامت السيدة آونو بعمل ندوة ممتعة سهلة الفهم قائمة على التفاعل مع الطالبات، حيث ألقت بعض الأسئلة على هيئة مسابقات وأظهر الحضور إعجاباً بالغاً بالندوة ومحتواها وأسلوبها. وتم التأكيد في هذه الندوة على قواعد "3R" و هي تعني ٣ قواعد جميعها يبدأ باللغة الانجليزية بحرف "R" وهي "Reduce"أي "تقليل القمامة" ،و "Reuse" أي "إعادة الاستخدام" و"Recycle" أي "تدوير القمامة". وفي الحقيقة كانت هذه القواعد الثلاث جديدة تماماً بالنسبة إلى العديد من التلميذات فلم يسمعن بها من قبل. كما أن محتوى أسئلة المسابقة كانت كلها مرتبطة بحياة التلميذات بشكل مباشر، فعلى سبيل المثال كانت هناك أسئلة عن "كم يلزمنا من بترول لصناعة كيس بلاستيكي واحد؟" والإجابة "ما يُعادل فنجان قهوة عربي"، كذلك كان هناك سؤال "ماذا نستطيع أن نصنع من إعادة تدوير زجاجة المشروبات البلاستيكية؟" و"الإجابة: نستطيع أن نصنع بها ملابس". وفي الحقيقة تنافست التلميذات في رفع أيديهن رغبةً في الإجابة على الأسئلة. وبعد الندوة قالت التلميذات: "سنعمل من الآن فصاعداً على الحفاظ على البيئة". وهكذا انتهت الندوة بنجاح منقطع النظير.

وقد تم تناول هذه الندوة إعلامياً بعد إقامتها حيث أفردت لها إحدى الصحف السعودية مقالا مثنيةً عليها، و توالت بعد ذلك الطلبات على السفارة اليابانية من الجامعات والمؤسسات المختلفة التي ترغب في إقامة ندوات مماثلة عن الحفاظ على البيئة. وسنقوم قريباً بعمل ندوة مماثلة في مدينة الهفوف في المنطقة الشرقية وغيرها.

الصور:الباحثة المتخصصة كاناكو آونو، وزميلتها نسمة داخل المدرسة الإعدادية للفتيات بالرياض.

الكاتب سفارة اليابان بالمملكة العربية السعودية

زيارة الدكتور نبيل فهمي وزير الخارجية المصري لليابان　ファハミ外相の訪日

زار الدكتور نبيل فهمي وزير خارجية مصر اليابان في الفترة من ١٨ حتى ٢٠ ديسمبر ٢٠١٣ حيث التقى برئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، كما التقى بنظيره الياباني السيد فوميو كيشيدا، وأجرى بعض الأحاديث الإعلامية حيث حضر ندوة بنادي الصحفيين اليابانيين ومركز أبحاث القضايا اليابانية الدولية.

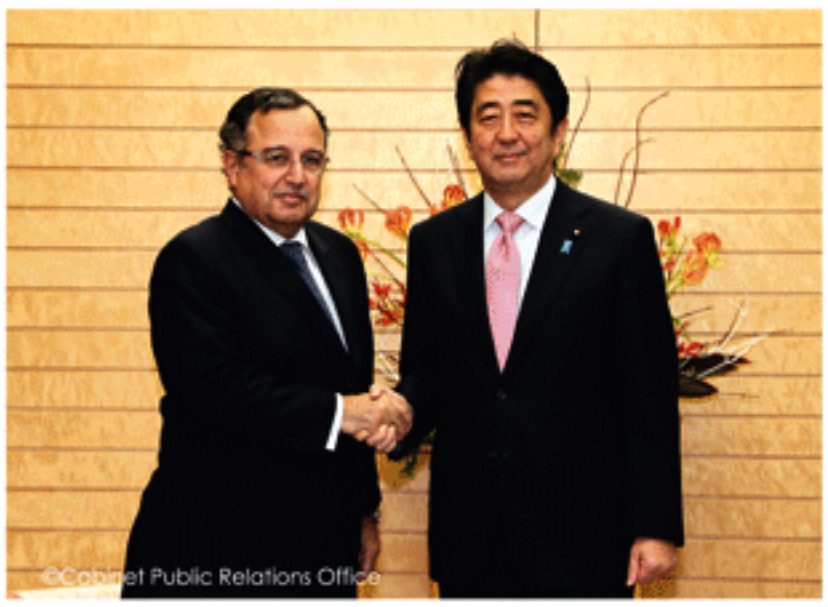

لقاء مع رئيس الوزراء الياباني في ٢٠ ديسمبر

ファハミ外相の安倍総理表敬

أعـرب رئيس الوزراء الياباني عن تقدير اليابان لعلاقاتها مع مصر وتمنيها أن تحقـق مصر الاسـتقرار والتقدم. كما أعرب عن أمله فـي أن يزداد عدد المسـائحين اليابانيين من خلال استعادة الأمن العام في مصر، وقد ذكر رئيس الوزراء الياباني تقدير اليابان لخطة الحكومة الانتقالية من أجل تنفيذ خارطة الطريق بخطى ثابتة وكذلك ذكر أن الحفاظ على الأمن وتحسـينه هام للغاية، ومن المهم أيضاًضمان حقوق الإنسـان بما في ذلك حرية التعبير. و سـتدعم اليابان مصر في خطواتها نحو التحول إلى الديمقراطية و غيرها من المجالات المتعددة مثل الاقتصاد.

وفي رده على ذلك، أعرب وزير الخارجية المصري الدكتور نبيل فهمي عن التزام الحكومة المصرية والشعب المصري بتنفيذ خارطة الطريق وبناء نظام سياسـي ديمقراطي وأنه من الضروري العمل على التوازن بين دعم الحفاظ على نظام الدولة والأمن وما بين نظام سياسـي مفتوح يضمن حرية التعبير، وتوحيد الشعب بالمضي قدماً في خارطة الطريق بتنفيذ القانون بخطى ثابتة وبطـرق غير عنيفة. كما أعرب عـن امتنانه لدعم اليابان لمصر خاصة في مجال التعليم والذي يمثل أهمية كبيرة، كما ذكر أنه من المهم المضي قدماً في الجامعـة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) والتي تتم تحت مبادرة من رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبى.

محادثات مع وزير خارجية اليابان في ١٩ ديسمبر

日・エジプト外相会談

وفيما يخص الأوضاع المصرية، أعرب وزير خارجية اليابان السيد كيشيدا عـن تقديره للمضي قدماً في خارطة الطريق، وفي نفس الوقت أعرب عن قلقه من إجراءات مثل قانون التظاهر والقبض على معارضي الحكومة مع التفهم بدرجة كافية لجهود الحكومة الانتقالية الرامية إلى الحفاظ على الأمن، وأدان الأعمال الإرهابية في شـبه جزيرة سيناء وعبر عن خالص مواساته لأسر الضحايا والمتضررين. ومن جانبه أعرب وزير الخارجية المصري عن أن عملية التحول إلى الديمقراطية تمضي بخطى ثابتة بناءً على مبادئ سيادة القانون وضمان حقوق الإنسان الأساسية وذكر أنه يأمل أن تنتهي هذه المرحلة الانتقالية بسلام حتى صيف العام المقبل.

وأمـا عن العلاقـات اليابانية المصرية، فذكر وزيـر الخارجية الياباني أن اليابـان ستسـتمر فـي تقديم الدعـم لمصر من أجـل التطـور الاقتصادي والاسـتقرار الاجتماعي والاقتصادي. وأعلن أن تقديم المنح سيبدأ من أجل إنشـاء مبنى جديد في مستشفى الأطفال التابع لجامعة القاهرة، وأنه يجري الإعداد لتقديم حوالي ١٦ مليون دولار بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة. كما أعلن أنه سـيتم تنفيذ قروض ميسـرة جديدة ابتداء من إنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة اعتماداً على اسـتقرار الاقتصاد المصري. وفي رده على ذلك، قال الوزير نبيل فهمي إن هناك سياسـات توسـعية تنفذ الآن من أجل تحسـين الوضع الاقتصادي، كما عبّر عن شـكره على المسـاعدات الاقتصاديـة الجديـدة والمسـاعدات ذات التاريخ الطويل مـن اليابان مثل الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST).

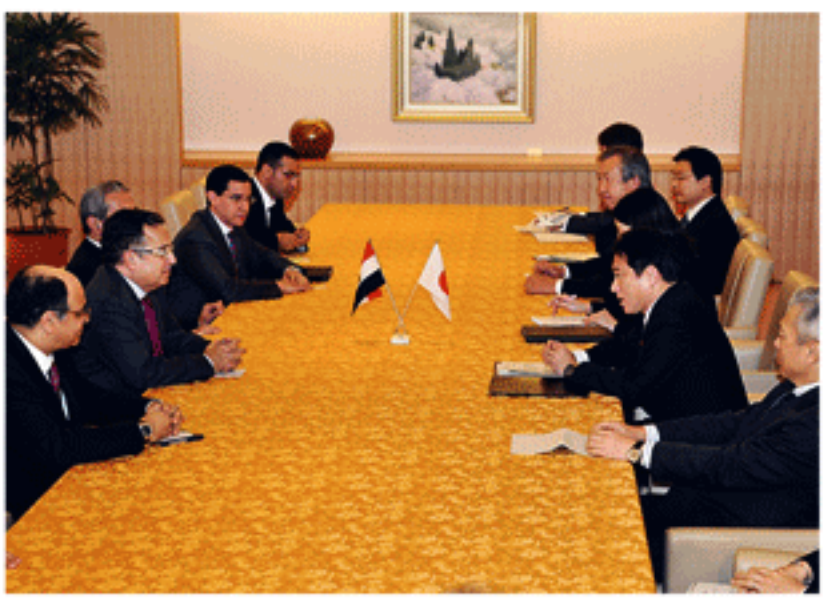

مساعدات عاجلة لمصر من الميزانية اليابانية التكميلية لعام ٢٠١٣

平成25年度補正予算による対エジプト緊急支援

قررت حكومة اليابان تقديم مساعدات عاجلة قيمتها حوالي ١٦ مليون دولار (حوالي مليار و٢٩٥ مليون ين) من الميزانية التكميلية لعام ٢٠١٣ التي تمت الموافقة عليها في ٦ فبراير ٢٠١٤، إلى المشاريع التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في مصر.

ستقوم حكومة اليابان بتقديم مساعدات بصفة عاجلة هذه المرة للمشاريع التالية:

(١) مساعدات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللتحول إلى الديمقراطية وغيرها في مصر،

(٢) مساعدات للاجئين السوريين في مصر،

(٣) مساعدات للاستقرار في منطقة شمال أفريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى الجنوبية، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة

ملخص المشاريع

(١) مساعدات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللتحول إلى الديمقراطية وغيرها في مصرتدعم حكومة اليابان خلق فرص عمل من خلال مشروعات عامة، ومساعدات للانتخابات، والتدريب المهني في مجالات الدوائر الصناعية ومنع العنف الذي تتعرض له الزوجات الصغيرات وغير ذلك.

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP): ٨ ملايين دولار أمريكي- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO): ١,٥ مليون دولار أمريكي- منظمة الأمم المتحدة للمرأة (UNWOMEN):٩٩٩٦٥٥ دولار أمريكي- مكتب الأمم المتحدة الخاص بالمخدرات والجريمة (UNODC): نصف مليون دولار أمريكي

(٢) مساعدات للاجئين السوريين: تقدم حكومة اليابان مساعدات للاجئين السوريين لتكاليف الحياة وتوفير التعليم وخدمات الرعاية الطبية وتوزيع كوبونات يستبلونها بالطعام، وتوفير التطعيمات الوقائية وغير ذلك. - مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR): ١,٤ مليون دولار أمريكي- برنامج الغذاء العالمي (WFP): ٧٠٠ ألف دولار أمريكي- صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF):٧٠٠ ألف دولار أمريكي

(٣) مساعدات للاستقرار منطقة شمال أفريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى الجنوبيةتقدم حكومة اليابان مساعدات لرفع الوعي بمنع النزعات في منطقة شمال أفريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى الجنوبية وطرق إيجاد حلول لها- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP): مليونا دولار أمريكي (مركز القاهرة لعمليات حفظ السلام)

جولة صحفية للتعاون الاقتصادي

経済協力プロジェクト・プレス・ツアー

قامت سفارة اليابان بتنظيم جولة صحفية مرتين من أجل تعريف الشعب المصري بتعاون اليابان الاقتصادي عن طريق وسائل الإعلام المصرية. وتم نشر عدة مقالات حول الجولة في الصحف الرئيسية.في الثالث والعشرين من يناير ٢٠١٤ وبحضور ٧ صحفيين من ٦ من الصحف الرئيسية بمصر وكذلك صحفي ياباني، تفقد المشاركون بعض المشروعات التي تتعاون بها وكالة التعاون الدولي اليابانية (جايكا) مع الجانب المصري في إطار التعاون الثلاثي بين مصر واليابان ودول أفريقيا وعلى رأسها الدورات التدريبية الخاصة بمعالجة المنتجات الزراعية (موقع التنفيذ: المركز المصري الدولي للزراعة)، ومشروع الدورات التدريبية الخاصة بالاهتمام بصحة المرأة (موقع التنفيذ: كلية التمريض جامعة القاهرة)، وغيرها من المساعدات التي قدمتها حكومة اليابان لحوالي ٥٠٠ من المتدربين من أجل العراق في مجال التعاون الفني والذي تم في مستشفى الأطفال التخصصي بجامعة القاهرة الذي بني بمنحة من الحكومة اليابانية، كما تفقدوا أيضاً مشروع مصنع إمبابة للزجاج اليدوي الذي تنفذه هيئة التجارة الخارجية اليابانية (JETRO) في إطار دعم وتطوير الصناعات. وقد حضر الزيارة إلى مستشفى الأطفال التخصصي

بجامعة القاهرة المذيع اللامع طارق علام و ذلك بناء على الدعوة التي وجهها له المستشفى.وفي الرابع والعشرين من فبراير عام ٢٠١٤ شارك ٧ صحفيين من الصحف الرئيسية، وقاموا بتفقد جمعية ناردين لذوي الإعاقات السمعية بمصر القديمة، كما قاموا بتفقد المتحف المصري الكبير والذي هو قيد البناء حالياً بقرض ياباني ميسر، وكذلك مركز ترميم وصيانة الآثار، وكذلك موقع التنقيب عن "مركب الشمس الثاني" الكائن بجوار هرم خوفو والذي دعم برنامج المنح الثقافية موقع التنقيب عنه بخيمة كبيرة لحماية موقع الموقع ومولدات كهربائية بالطاقة الشمسية.

حفل توقيع منح المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية

平成25年度草の根・人間の安全保障無償資金協力贈与契約の署名式(4件)

الحكومة اليابانية تقرر دعم المجتمع المدني في مجالي التعليم والطب

وقعت حكومة اليابان مؤخراً ٤ عقود مبينة فيما يلي لمنح المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية والأمن الإنساني (يُرجى قراءة الملحوظة) وذلك مع عدد من المنظمات غير الحكومية ومنظمات الرعاية الطبية من أجل تحسين معيشة المواطنين في مختلف أنحاء مصر. يتم تقديم الأموال الضرورية لشراء المعدات والتجهيزات الهادفة لتحسين لبيئة الطبية والتعليمية في مصر وتدعم الحكومة اليابانية باستمرار المجتمع المدني على المستوى الأساسي بإيجابية وذلك للعمل على التقدم الاجتماعي. (ملحوظة)الحد الأقصى الذي تقدمه الحكومة اليابانية بهذه المنح هو ١٠ ملايين ين ياباني. (يمكنكم الاطلاع على الروابط المتعلقة بهذا البند على الصفحة الإلكترونية الخاصة بسفارة اليابان)

اليابان تقدم مساعدات لتطوير التعليم الابتدائي بمركز صدفا محافظة أسيوط

في السادس من نوفمبر ٢٠١٣ قام سفير اليابان السيد توشيرو سوزوكي بتوقيع عقد منحة قيمتها ٨٢٤٦٠ دولاراً أمريكياً وذلك مع السيد رحبي شاكر رئيس جمعية السلام للرعاية لاجتماعية. حيث تقدم اليابان ١٤٩٥ مجموعة من المكاتب المدرسية (يستفيد منها ٤٤٨٥ طفلاً) والمقاعد وذلك لعدد ٢٠ من مدارس مركز صدفا الابتدائية بمحافظة أسيوط بهدف تحسين بيئة الأطفال الدراسية.

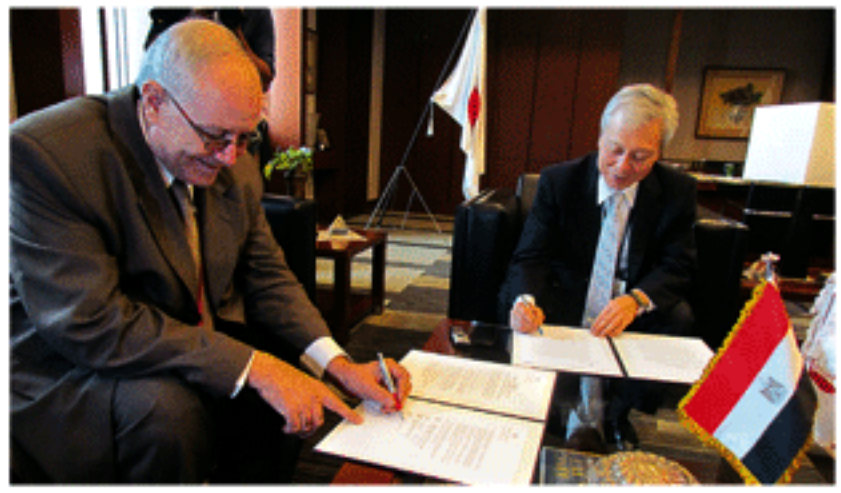

اليابان تقدم أجهزة الكشف عن سرطان الثدي لمركز منوف بمحافظة المنوفية

قام سفير اليابان في ٢٦ يناير ٢٠١٤ بتوقيع عقد لمنحة بقيمة ١٠٠٩٣٦ دولاراً أمريكياً لمستشفى هرمل التذكاري بمدينة منوف مع مدير المستشفى الدكتور سمير رزق الله. ومن خلال هذه المنحة سيكون بالمستشفى أجهزة تصوير بأشعة إكس للثدي لتقديم خدمات الكشف عن أمراض سرطان الثدي لكي يتمكن المواطنون من إجراء الفحص الدوري على الثدي.

اليابان تدعم الخدمات الطبية لعلاج أمراض الكلى بمحافظة المنوفية بركة السبع، مدينة الشهداء

قام سفير اليابان بمصر في ١٩ يناير ٢٠١٤ بتوقيع عقد لمنحة قيمتها ١٠٣١٥١ دولاراً أمريكياً مع السيد أنور السادات رئيس جمعية السادات للتنمية والرعاية الاجتماعية، حيث تقدم اليابان لكل من المستشفى العام بمدينة بركة السبع والمستشفى العام بمدينة الشهداء بمحافظة المنوفية خمسة أجهزة للغسيل الكلوي لكل منهما.

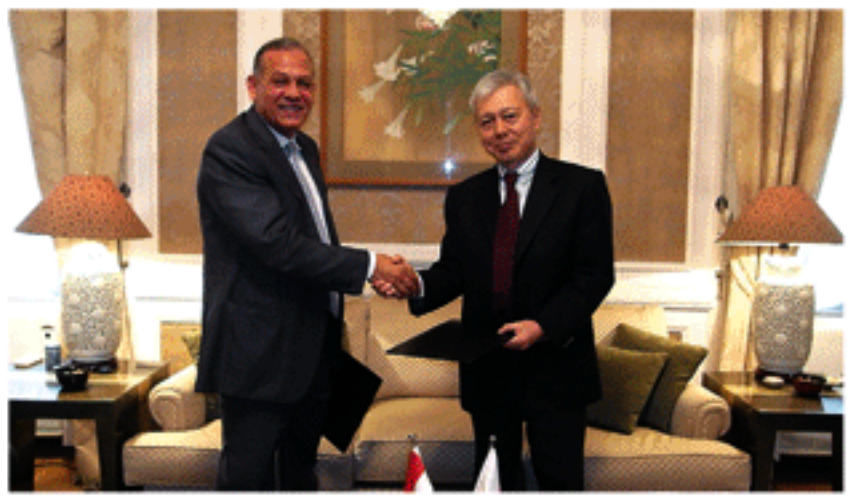

اليابان تهدي سيارة تبرع بالدم إلى الهلال الأحمر المصري

قام السيد ناوفومي هاشيموتو القائم بالأعمال بسفارة اليابان بمصر في ١١ فبراير ٢٠١٤ بالتوقيع مع الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للهلال الأحمر المصري على عقد منحة قيمتها ١١٨٥٨٥ دولاراً أمريكياً بهدف تحسين البيئة الطبية للمرضى المحتاجين لنقل دم، حيث تمد اليابان بنك الدم المركزي الذي يخدم جميع مراكز الدم بمستشفيات القاهرة الكبرى بسيارة تبرع بالدم وجهاز سنتر فيوج (جهاز الطرد المركزي).

حفل افتتاح قسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان

アスワン大学日本語学科開設式典

حضر سفير اليابان في مصر السيد توشيرو سوزوكي في الثاني من ديسمبر عام ٢٠١٣ حفل افتتاح قسم اللغة اليابانية بكلية اللغات والترجمة بجامعة أسوان والذي بدأت الدراسة فيه في سبتمبر من نفس العام، كما شهد حفل الافتتاح محافظ أسوان اللواء مصطفى يسري، والأستاذ الدكتورمنصور كباش رئيس جامعة أسوان، وعميد كلية اللغات والترجمة الأستاذ الدكتور فريد عبد الظاهر، والأستاذ الدكتور كرم خليل رئيس قسم اللغة اليابانية وآدابها بجامعة القاهرة(ورئيس قسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان).

قام كل من الدكتور منصور كباش رئيس الجامعة واللواء مصطفي يسري محافظ أسوان بإلقاء كلمة في بداية الاحتفال، وعبر كلاهما عن أملهما في أن يكون افتتاح قسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان خطوة في تقوية علاقات التعاون المصرية اليابانية، بينما قام سفير اليابان في كلمته بسرد تاريخ تعليم اللغة اليابانية بمصر معرباً عن أمنيته أن يكون قسم اللغة اليابانية بجامعة أسوان ليس فقط مقراً لتعليم اللغة اليابانية، بل أن يكون مقراً لأبحاث عن الثقافة اليابانية وغيرها من التخصصات في جنوب مصر بأكمله.

وبعد الانتهاء من كلمات الافتتاح قام طلاب قسم اللغة اليابانية وعددهم ٢٥ طالباً بالتعريف بأنفسهم باللغة اليابانية للسفير توشيرو سوزوكي الذي قام بتفقد القسم، ورداً على ذلك قدم لهم السفير كلمات تشجيعية حيث قال لهم: "أرجو منكم الاستمرار في دراسة اللغة اليابانية باجتهاد وأن تصبحوا في المستقبل جسراً يربط بين البلدين".

الصالون المفتوح لشبكة اليابان ومصر JEN

الصالون المفتوح JEN "لقاء بين خريجي أقسام اللغة اليابانية وممثلين عن الشركات اليابانية"

日本語学科卒業生等と日系企業関係者の懇親会

عُقد بالقاعة متعددة الأغراض بالسفارة اليابانية بالقاهرة لقاء بين خريجي أقسام اللغة اليابانية وممثلين عن الشركات اليابانية. هدف هذا اللقاء تعريف المؤسسات اليابانية بقدرات خريجي أقسام اللغة اليابانية اللغوية العالية والتأكيد على رغبتهم في العمل في الشركات اليابانية. وقام طلاب وخريجو أقسام اللغة اليابانية المختلفة من جامعة القاهرة وعين شمس وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وكذلك دورات اللغة اليابانية في مؤسسة اليابان بالقاء خطاب باللغة اليابانية. كما كان هناك أيضاً شرح عن أحوال تعليم اللغة اليابانية بمصر وكذلك ما تطلبه الشركات اليابنية من قدرات فيمن يرغبون العمل بها. ومن المتوقع استمرار مثل هذه الأنشطة لكي يزداد عدد دارسي اللغة اليابانية وعدد العاملين بالشركات اليابانية من الخريجين.

الصالون المفتوح JEN "تجربة الدراسة في اليابان"

日本留学成果報告会

في السادس من فبراير من عام ٢٠١٤ قام طلاب المنح الدراسية باليابان بإلقاء كلمة عن تجربتهم الدراسية باليابان وذلك بالقاعة متعددة الأغراض بمقر سفارة اليابان وشارك في اللقاء كثير من طلاب الجامعات المصريين الذين يرغبون في السفر إلى اليابان للدراسة، وأصغوا بكل اهتمام لحديث أقرانهم ممن سافروا. ونتمنى أن يزداد عدد الطلاب المصريين الذين يقومون بالدراسة في اليابان ليكونوا في المستقبل جسور تواصل بين مصر واليابان.

زيارة لاعب السومو المصري "أوسونا أراشي" لمدينة إيواكي

大砂嵐のいわき市訪問

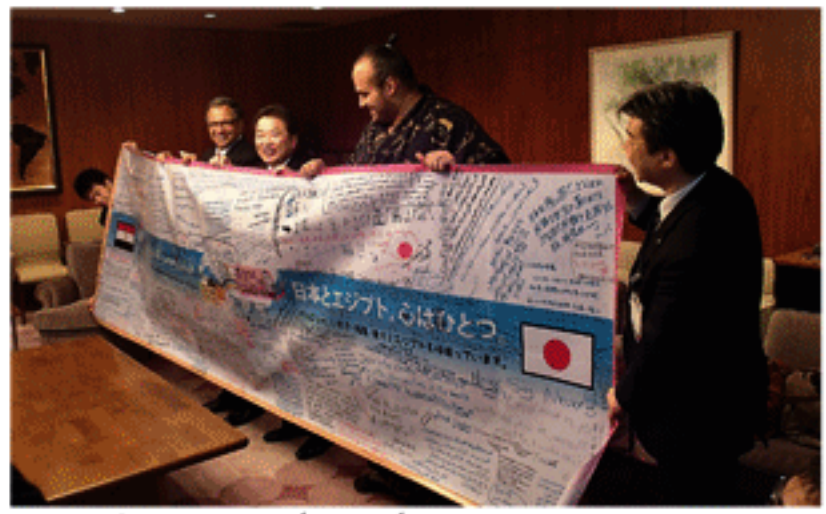

حقق لاعب السومو المصري "أوسونا أراشي" الذي يُعد محط أنظار الكثيرين في اليابان حالياً 9 انتصارات مقابل 6 هزائم وذلك في البطولة التي أقيمت في شهر يناير مسجلاً بذلك الفوز عدة مرات منذ دخوله البطولة السابقة. ومن المتوقع أن يحقق مزيداً من النجاح والتفوق في المستقبل.

قام اللاعب "أوسونا أراشي" بناء على طلب رئيس تحرير مجلة اليابان بزيارة مدينة إيواكي بمحافظة فوكوشيما وذلك في الثالث عشر من فبراير عام ٢٠١٤ لتشجيع أهالي مدينة إيواكي الذين يعملون بكل جد لإعادة إعمار المدينة بعد كارثة زلزال شمال شرق اليابان الكبير الذي حدث منذ ثلاثة أعوام. قمنا في شهر يناير في شبكة اليابان ومصر JEN بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على كارثة زلزال شرق اليابان الكبير بتجميع رسائل تشجيعية من المواطنيين المصريين لأهالي مدينة إيواكي، وأعطيناها للاعب أوسونا أراشي.

وبدوره قام اللاعب "أوسونا أراشي" بتسليم الرسائل التشجيعية المُرسلة من الشعب المصري للسيد توشينو شيميزو رئيس مدينة إيواكي والسيد شيجيرو نيموتو رئيس مجلس مدينة إيواكي. حضر لقاء أوسونا أراشي مع رئيس مدينة إيواكي المستشار الثقافي بسفارة مصر باليابان الدكتور محمد الشرقاوي. كما قام اللاعب أوسونا أراشي بزيارة مدرسة هيسانوهاما داي إيتشي الابتدائية معمقاً التبادل معهم كما لعب مع أطفال المدرسة السومو معطياً لهم أملاً وشجاعة، وقد زار أيضاً "أوسونا أراشي" سوق هاماكازي التجاري المؤقت واستمع للشرح الذي قُدِّم عن أضرار الكارثة. وبعد أن أنهى أوسونا أراشي زيارته لمدينة إيواكي عبر عن مشاعره قائلاً: "زرت مدينة إيواكي لتشجيع أهلها ولمست عن قرب صبرهم وجلدهم وبدلاً من أن أشجعهم ، كانوا هم من أمدُّوني بالشجاعة."

الصالون المفتوح JEN : مصر واليابان على قلب واحد

إحياء الذكرى الثالثة لكارثة زلزال شرق اليابان الكبير والتسونامي في الحادي عشر من مارس

東日本大震災 3 周年追悼イベント「日本とエジプト：心は一つ」

أُقيم في العاشر من مارس عام ٢٠١٤ بمناسبة ليلة الذكرى الثالثة لكارثة زلزال شرق اليابان الكبير لقاء لإعلان ترابط وتضامن الشعب المصري والشعب الياباني، وذلك بالقاعة متعددة الأغراض بسفارة اليابان بمصر ، وقد حضر هذا اللقاء مايقرب من ٢٠٠ شخص. وفي بداية اللقاء قام سفير اليابان بمصر السيد توشيرو سوزوكي والسفيرة أمل سلامة نائبة مساعد وزير الخارجية لشرق آسيا بإلقاء كلمتين، وتبع ذلك شرح عن ظروف إعادة الإعمار بعد الزلزال. كما تم عرض فيديو لزيارة لاعب السومو المصري "أوسونا أراشي" لمدينة إيواكي. وقام بطل الجودو الكابتن محمد رشوان بإلقاء كلمة تشجيعية للرياضيين المحترفين في منطقة توهوكو (شمال شرق اليابان). كما قام العازف أونو (بيانو)، وعازفة (الفلوت) السيدة أونو بعزف بعض المقطوعات الرائعة أكثرها من المعزوفات اليابانية. أما بالنسبة لكتابة الرسائل التشجيعية لليابانيين فقد جاء الكثير من الأصدقاء المصريين لكتابة الرسائل مما لايسعنا معه إلا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان لهذا التشجيع الحار من الأصدقاء.

"الاعتذار" في الثقافة اليابانية

بقلم : إيهاب أحمد عبيد
イハーブ・エベード・カイロ大学日本語・日本文学科講師(東京外国語大学客員講師)

كثيراً ما أشاهد يابانيين ينحنون وهم يعتذرون أثناء مكالماتهم عبر الهواتف المحمولة في الشوارع والميادين والغريب أنهم يعتذرون بكل صدق وإحساس لمن يتكلمون معه عبر الهاتف وكأنهم يرونه.

من المعروف عالمياً ثقافة الاعتذار لدى الشعب الياباني فيما قلّما أن نجد أو نسمع عمن يعتذر في مجتمعاتنا العربية أو حتى في المجتمعات الغربية. وربما يعود السبب في ذلك للاعتقاد السائد أن من يعتذر يتحمل المسؤولية، وأن موقف من يعتذر دائماً ضعيف بل ويتطور الأمر في بعض الحالات إلى المحاكم.

"الاعتذار" جزء من الشخصية اليابانية

من خلال إقامتي الطويلة باليابان أدركت تماماً أن الاعتذار للآخر أمر يحتاج إلى جرأة وشجاعة بل هو أمر يحتاج إلى صدق مع النفس في المقام الأول. أي أن من يعتذر هو الأقوى وهو أمر له معنى أعمق في رأيي، فالاعتراف بالخطأ بكل صدق والاعتذار للآخرين ليس تواضعا أو نفاقا على الإطلاق.

هناك حكيم يقول "لا يوجد انسان معصوم من الخطأ فكل إنسان خطّاء، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم الاعتراف به".

وهناك شعوران لولاهما لتصدعت وتهدمت العلاقات الانسانية أو علاقات الود بين الناس بعضهم البعض، أولهما الشعور بالذنب أو بالخطأ ومن ثم الاعتذار للشخص الذي جرحت مشاعره أو سببت له المتاعب، وثانيهما الشعور بالشكر والامتنان لكل ما حولنا وهذه هي المشاعر التي تخفف من حدة توتر العلاقات الإنسانية كما تقوم زيوت التشحيم من وظائف في عالم الميكانيكا.

في البوذية هناك ما يسمى بـ "التعاليم الخمس" وهي الصدق في كلمة "نعم" ومراجعة النفس في كلمة "آسف" والتواضع في كلمة "بفضل فلان" والتفاني في خدمة الآخرين في كلمة "أنا أريد أن أقوم بكذا.." وأخيراً الشكر والامتنان في كلمة "شكراً".

وبغض النظر عن اختلاف الأديان، فإن المفاهيم الأخلاقية واحدة ولا يوجد خلاف عليها ويتوارثها الابناء عن الآباء وهكذا. ولكن تختلف أحياناً درجة التعبيرعن تلك المفاهيم اختلافاً كبيراً من بلد لآخر ومن شخص لأخر. وعلى المستوى الشخصي أحاول جاهداً أن أغرس مضمون تلك المفاهيم النبيلة في أبنائي ولذلك أحاول قدر المستطاع أن أكون قدوة لهم في المقام الأول.

إيهاب أحمد عبيد

مدرس مساعد بقسم اللغة اليابانية كلية الآداب جامعة القاهرة مدرس زائر بجامعة طوكيو للدراسات الأجنبية، ولد بمحافظة الجيزة عام ١٩٧٠، حصل على ليسانس الآداب من قسم اللغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٩١، ماجستير من قسم الدراسات اللغوية جامعة أوساكا عام ١٩٩٧، قام بتأليف وترجمة قاموسين "ياباني عربي" بالإضافة إلى كتب تعليمية لخدمة دراسي اللغة العربية من اليابانيين.

ぶらり訪れたい
日本の街角

سياحة

فوكوشيما

エジプト日本友好協会
アハマド•ガラール氏
による福島紹介

في ١٣ فبراير زار مصارع السومو المصري "أوسونا أراشي" محافظة فوكوشيما" التي تأثرت بدرجة كبيرة بزلزال شرق اليابان الكبير منذ ما يقرب من ٣ أعوام، وقام بتوصيل رسائل تشجيع معبرة عن مشاعر حارة من كثير من المصريين (ص ٢٤). لقد أصبح اسم "محافظة فوكوشيما" مشهوراً في العالم نتيجة لوجود محطة فوكوشيما دايئيتشي للطاقة النووية، ولكن هناك أيضاً في محافظة فوكوشيما كثير من المواقع السياحية ومنها مركز بحوث متطوعي جايكا، وهم موضوع هذا العدد. وهنا، يقدم السيد أحمد جلال وهو مصري مقيم في محافظة فوكوشيما للقراء مواقع ذات جمال وجاذبية في هذه المحافظة.

فوكوشيما هي المحافظة التي ذاع صيتها مؤخراً بسبب الحادث النووي المؤسف الذي نتج من زلزال شرق اليابان الكبير١١ مارس ٢٠١١ مع أنها من أجمل محافظات اليابان وتعد من مناطق الجذب السياحي.

تبعد محافظة فوكوشيما عن العاصمة طوكيو حوالي ٢٧٠ كيلو يقطعها القطار الرصاصة في حوالي ساعة وأربعين دقيقة، أما السيارة فتقطعها في حوالي الأربع ساعات ونصف.

تعتبر محافظة فوكوشيما ثالث أكبر محافظات اليابان بعد هوكايدو وإيواتيه و تحتوي علي ٥٩ مدينة وتعتبر مدينة فوكوشيما هي العاصمة. و نظرا لكبر المدينة تتنوع فيها المناطق السياحية

1- البحيرات

يوجد بها بعض البحيرات وتعتبر بحيرة إيناواشيرو رابع أكبر بحيرة في اليابان و التي يهاجر إليها البجع في فصل الشتاء وتقع جنوب جبل بانداي

2- أشجار الساكورا

تزدهر أشجار الساكورا وبخاصة أشجار الساكورا المتدلية وهي تعتبر أشجار معمرة أكثر من أشجار الساكورا العادية ويوجد أحد انواع أشجار الساكورا المتدلية تسمي ساكورا الشلال وهي تقدر بأنها تبلغ أكثر من ألف عام و هي إحدي أشهر ثلاث أشجار للساكورا في اليابان.

3- الجبال

ويوجد الكثير من الجبال أشهرها جبل بانداي الذي يبلغ ارتفاعه ١٨١٦ مترا . وجبل اداترا و يمكن لمتسلقي الجبال

تسلقه في فصل الصيف ،و في فصل الشتاء يصبح متنزها للتزحلق علي الجليد.

ويوجد في مدينة فوكوشيما إحدي البحيرات البركانية المتكونة التي مازالت تحتفظ بلونها الأزرق الجميل اعلي جبل اساي كيو زان كما يمكن مشاهدة ألوان الزهور الجميلة في فصل الصيف أعلي جبل أوجني.

4- الشلالات

كما تكثر الجبال في فوكوشيما تكثر أيضاً الشلالات. يوجد اكثر من ٤٥ شلال مثل شلال تشوشيجا في مدينة كورياماالذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٤٨ مترا.

5-القلاع

قلعة تسوروجا وهي قلعة من القرن الرابع عشر الميلادي تقع في مدينة ايزووكاماتسو ، ويقام بها احتفال كل عام احتفال ايزو والذي يرتدي فيه المشاركون الملابس التقليدية اليابانية مع بعض الرقصات التي تعود إلي عهد إيدو.

6-اووتشي جيكو

وهي بعض الفنادق اليابانية القديمة التي ترجع إلي عهد أيدو وتتميز بأسقفها التي صنعت من الأعشاب وهي حاليا مزار سياحي

7-زهوركوماجايسو

وهي زهور برية تزدهر بين الأشجار الكبيرة ولا توجد بمثل هذه الكثرة في أي محافظة أخري لذلك يأتي إليها الزوار من جميع أنحاء اليابان وخاصة محبو التصوير.

كانت هذه نبذة عن بعض الأماكن السياحية المشهورة في محافظة فوكوشيما ولكن مازال يوجد الكثير الذي لم يسعنا الحديث لذكره وخاصة أهل فوكوشيما الذين يتميزون بالطيبة ولكن مازالت لهجة فوكوشيما هي الشيء الوحيد الصعب هنا.

أحمد جلال
アハマド・ガラール氏

أقيم في محافظة فوكوشيما منذ أبريل ٢٠١١. وقد أسست "جمعية الصداقة اليابانية المصرية" من أجل تعريف الشعب الياباني بالثقافة المصرية. وقامت الجمعية بأنشطة متنوعة من التبادل الثقافي ومنها مساهمتها في "الأسبوع المصري في فوكوشيما" الذي استضافته سفارة مصر في طوكيو خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١٣.

مدينة الأحلام

أقيم في ٦ مـارس ٢٠١٤ ولأول مرة بالقاعـة متعـددة الأغـراض بسـفارة اليابـان بمصـر عـرض قدمتـه فرقة "مدينة الأحلام" وتكون بشكل أساسي على يـد متطوعي جايـكا التابع لهيئة اليابـان للتعاون الدولـي (جايكا). وقد زاد عدد الحاضرين عن ٢٠٠ زائر و امتـلأت القاعة عـن آخرهـا حتى أن العديـد من الحاضرين شـاهد العرض واقفاً واسـتمتع الحضـور من الأطفال بالعـروض التـي قدمتها فرقـة "مدينة الأحلام". ومـن المقرر أن يتوقـف هذا العرض لفترة وذلك تزامنـاً مع عودة بعض متطوعي جايكا، إلا أننا تلقينا العديد من الأصوات التي تطالب باستمرار هذه الفرقة و العروض بعد هذا الحفل الأخير.تتضمن عروض "مدينة الأحـلام" ألعابـاً سـحرية و فـن البانتومايـم و مسـرح عرائـس وغيرهمـا، إلا أنها لا تقتصر على ذلك حيث يهدف أعضاؤها إلى زرع قيـم جميلـة في الأطفال مـن خلال هذه العـروض مثل قيمة الصداقـة والحب الأسـري وأهمية التعليم. و قـد زارت هذه الفرقة مختلـف أنحاء مصر منذ تكونها في شـهر مارس من عام ٢٠٠٧، حيث قاموا بتقديم عروضهم في المؤسسـات الأهلية المختلفة ودور ذوي الاحتياجـات الخاصة ودور الحضانة ودور الأيتام حيث كانوا يقومون بتقديم عروضهم في أيام الإجازات بشـكل خاص. الأطفال هم كنز مصر الثمين و هم الذين يصنعون مستقبل مصر. لذلك، فإن فريق "مدينة الأحلام" ينتوي أن يسـتمر فـي بذل كل جهده لإهداء الأطفال الأحلام الجميلة.إذا كان لديكم أي أسئلة بخصوص محتوى العروض أو ما إلى ذلك فنرجو ألا تترددوا في السؤال في أي وقت على هذا العنوان:

madinatalahalam@gmail.com

كلمة المحرر　編集後記

هيدياكي ياماموتو

مدير مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر

اليوم الحادي عشـر مـن مارس هو الذكرى الثالثة لسـقوط ضحايا كارثة الزلزال الذي تعرضت له اليابان. ولا يسـعني في هذه الذكرى إلا أن أقدم التعـازي مـن كل قلبـي في ضحايـا الزلزال. فـي قطاع غـزة ارتفعت الطائرات الورقية في هذا العام كما حدث في العام الماضي و قبل الماضي من أجل ضحايا الزلزال. وفي القاهرة أقيمت في عشية الذكرى الثالثة في السـفارة اليابانيـة مراسـم تأبين ضحايـا الزلزال. وطبقـاً للإحصائيات الرسـمية المعلنة حتى شـهر يناير الحالي وصل عدد ضحايا الزلزال إلى ١٥٨٨٤ وفاة وما زال ٢٦٤٠ شـخصاً مفقودين. ومن الجدير بالذكر أن نسبة ٩٠٪ من الوفيات وقعت نتيجة للغرق مما يجعلنا نفكر مرة أخرى في مدى التأثير المدمر للطبيعة المتمثل في التسـونامي. ولا أنسـى أبداً عندما زرت المناطق المنكوبة (السـواحل البحرية لمحافظة إيواتى) في غضون أقل من شـهر بعد حدوث الزلزال.حيث كانـوا يبحثون عن جثث من جرفتهم أمواج التسونامي، فهم لم يستطيعوا أن يبدأوا بأعمال إعادة الإعمار إلا بعد أن يقوموا بتكريمهم بعد الوفاة بالحداد على هؤلاء الضحايا . وعلى الرغم من أن خطـوات إعـادة الإعمار قد لاقت تطـوراً في الثلاثة أعـوام الماضية إلا أن الطريـق لا يـزال طويلاً. فمـن المتوقع أن يسـتغرق الانتهاء الكامل مـن إيقاف مفاعل فوكوشـيما النووي الأول مـن ٣٠ إلى ٤٠ عاما. خصصنا هذا العـدد من مجلة اليابان لمتطوعي جايكا (JICA)، وفي الحقيقة فإن كثيراً من الأعضاء السـابقين في متطوعي جايكا كانوا ممن تطوعوا في عمليات إعادة إعمـار منطقة شـمال شـرق اليابـان . كل الاحتـرام للـروح التطوعيـة. وكل التقدير للتعـازي التـي قدمها لنا الشـعب المصري والدعم والتشجيع والترابط.